



الشمس عيسى وليها

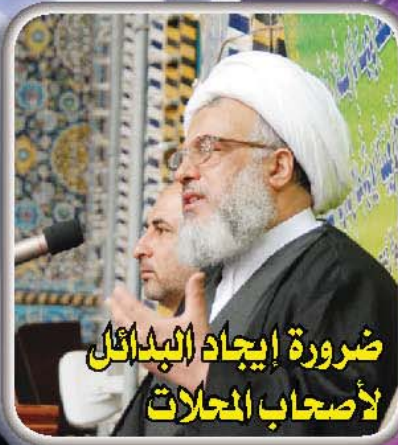
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في الغنية الحسينية المقدسة - السنة الخامسة - العدد ١٧٤ الخميس لجمادي الأول ١٤٣٠ هـ الموافق ٣٠ نيسان ٢٠٠٩ م

روي عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال:
مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي
(عليهما السلام) فإن اتيانه مفترض على
كل مؤمن يقر للحسين (عليه السلام)
بالإمامة من الله عز وجل.
(كامل الزيارات: ١/ ١٢١)

حفل تكريم وجبة جليلة مع الشباب التقيا
الزواج داخل الصحن الحسينية المقدسة



ضرورة إيجاد البدائل
لأصحاب المحلات



إهداء الإسكندرية للأشارة من المرجعية في
كريلام للتدخل بساعتهم



محافظة كربلاء:
الدستور ضمن لنا منع
مزاولة الأعمال التي
تمس بقُدسية المدينة



أسماء الغربية قائمة بالرقم مع التبريد



مدير المكتب العام لقائد القوات المسلحة يزور العتبة الحسينية المقدسة

محافظ كربلاء: الدستور ضمن لنا منع مزاولة الأعمال التي تمس بقديسية المدينة



للمجتمع الكربلائي. وأضاف إن اللجنة ستقوم بمنع فتح محلات لبيع الخمور وملاحقة التجار المروجين لهذه السلع والمستهلكين لها كونها لا تتماشى مع التقاليد الاجتماعية للمجتمع العراقي وبالأخص مدينة كربلاء المقدسة.

أعلن محافظ كربلاء المقدسة عن كفالة الدستور العراقي في حماية المناطق المقدسة من مزاولة الأعمال التي تمس بقديستها وتهين من مكانتها. وقال آمال الدين الهرفي تصريحه للأحرار إن المحافظة ستقوم بتشكيل لجنة لمتابعة الأمور التي تمس قدسية المدينة وتخشد الآداب الإسلامية



التقى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: الفريق أول الركن فاروق الأعرجي مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة وذلك في مساء يوم السبت الموافق ١٨-٤-٢٠٠٩م. وقد أطلع الأعرجي على الواقع الأمني والخدمي في محافظة كربلاء المقدسة، وفي تصريحه الذي خصه لـ (الأحرار) قال الأعرجي: إن الواقع الأمني في بغداد والمحافظات قد أصبح تحت سيطرتنا ولا نسمح بعودة المليشيات الإرهابية، وقد بذلنا جهوداً كبيرة من أجل استتباب الأمن في البلاد والعمل على خدمة المواطن العراقي.

وتابع، وفي الفترة الأخيرة تم فتح حدود ٧٥ شارعاً مهماً في بغداد وهي خطوة جديدة في تحقيق الأمن والاستقرار، وهناك خطوة أخرى حول فتح الشوارع في المنطقة الخضراء خلال الشهر الخامس، فضلاً عن خطة فتح جميع الشوارع في بغداد ومناطق أخرى في نهاية هذا العام. وأضاف الفريق فاروق الأعرجي: إن مستوى الأمن في محافظة كربلاء أصبح جيداً وهو الآن تحت سيطرتنا، وأما الواقع الخدمي في المحافظة فليس بالمستوى الذي نطمح إليه ويحتاج إلى عمل مكثف ومستمر، ونأمل من المتغيرات الجديدة في مجلس المحافظة أن يأخذوا بنظر الاعتبار الواقع الخدمي في المحافظة وأن يحققوا كل ما يحتاجه المواطن الكربلائي.

رئيس وفد صيني يصف العتبة الحسينية بالمكان الرائع الذي من خلاله يشعر الزائر بقديسيته



وصف رئيس الوفد الصيني ومدير المبيعات والتسويق في شركة فانتا الصينية (دانيال تو) العتبة الحسينية المقدسة بالمكان المقدس الذي من خلاله قد شعر بقديسية هذا المكان وأنه لا يجد الكلمات المناسبة للتعبير عن جمالية هذا المكان الذي وصفه بالرائع.

وقال (تو) في تصريحه لأحرار أثناء دخوله العتبة الحسينية المقدسة انه جاء برفقة الوفد الصيني المتكون من عدد من المهندسين بموجب التعاقد مع إحدى الشركات في كربلاء لتجهيز المدينة بالماء الصحي ابتداء من التعبئة وصناعة القناني وتجهيزها بصورة صحية مبيّنة إن شركته تختص بتعبئة المياه وإنتاجها ودفعها للمستهلك.

وأضاف لقد سررت بزيارتي إلى كربلاء المقدسة وأتمنى أن تتاح لي فرصة أخرى لزيارتها ولقد وجدنا الوضع الأمني على عكس ما كان ينقله الإعلام لنا فهو أكثر هدوءاً ويتطور كل يوم نحو الأفضل موضحاً إن معلوماتنا عن الدين الإسلامي هي معلومات بسيطة قد جمعناها من الانترنت والتي كانت تتحدث عن الأماكن المقدسة في كربلاء والنجف الأشرف.

مسؤولو العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين يهنئون محافظ كربلاء الجديد



شكلت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وفداً ضم نائب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي ومسؤول قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان الموسوي ومسؤولي من العتبتين المقدستين ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين لزيارة محافظ كربلاء الجديد وتقديم التهاني له بمناسبة تسلمه منصب محافظ المدينة المقدسة.

من جهته رحب محافظ

كربلاء السيد آمال الدين الهرفي بهذه المبادرة الطيبة التي قام بها المسؤولون في العتبتين المقدستين، معلناً عن استعداده التام خدمة المرقدين الشريفين وزائري المدينة المقدسة وتقديم أفضل السبل التي تصب في خدمة المدينة وزائريها.

المفتش العام في وزارة الدفاع

كلما كانت الإجراءات الأمنية معقدة فإنها تنعكس سلباً على نفسية المواطن

زيارة العتبات المطهرة، وعملية التقليل من الإجراءات الأمنية لأنها كلما كانت كبيرة ومعقدة فإنها تنعكس سلباً على نفسية وسلوك المواطن، ونحن اتفقنا مع قيادة عملية كربلاء بهذه الاتجاهات وستكون هنالك خطط عمل عسكرية تخدم الواقع الأمني في المحافظة وتضمن سلامة كربلاء المقدسة وأهلها.

وأضاف نتمنى الارتقاء في الواقع الخدمي في محافظة كربلاء وخاصة العتبات المقدسة، لأننا مهما تقدّم فهو قليل بالنسبة لحقّ أهل البيت عليهم السلام علينا.



العسكري، حيث جئنا اليوم للوقوف على بعض الإجراءات الأمنية التي تساهم في تقدّم عملية الارتقاء بالواقع الأمني، واستيعاب أكبر عدد من الزائرين القادمين إلى المحافظة وفتح المجال أمامهم لأداء مراسيم

زار العتبة الحسينية المقدسة اللواء الركن حبيب المحياوي المفتش العام في وزارة الدفاع، والتقى بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وذلك في مساء يوم الاثنين المصادف ٢٠-٤-٢٠٠٩م.

وفي تصريحه الذي خصّه لـ (الأحرار) بين المحياوي، إن زيارته لمحافظة كربلاء جاءت بطابعين: طابع ديني متمثلاً بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) متمنياً الاستمرار على تأدية هذه الزيارة، فضلاً عن ذلك للقاء بسدنة الروضتين والسادة علماء الدين في المحافظة.

وتابع، والطابع الآخر هو الطابع

وفد من مؤسسة (بلال مسلم) للتبليغ والدعوة يزور العتبة الحسينية المطهرة

زار وفد من مؤسسة (بلال مسلم) للتبليغ والدعوة العتبة الحسينية المطهرة يوم الاثنين ١٣/٤/٢٠٠٩م. والتقى بهم السيد مسؤول مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ سعد الدين البناء، وجرى خلال اللقاء حوار عن أسباب وغايات وضرورة تواجد مثل هذه المؤسسات في الغرب. وأوضح متحدث باسم المؤسسة إنها تأسست منذ أربعين عاماً ويوجد لها فروع في بريطانيا وكينيا وتنزانيا، مضيفاً: أن أربعين ألف أفريقي تشيع خلال الفترة الماضية موزعين على المدن التالية: ثلاث مدن من كينيا وخمس وثلاثين مدينة من تنزانيا وخمس عشرة مدينة من بريطانيا. وعن أصل هوية المؤسسة قال المتحدث: الأصل أسماعيلي وتم تشيعهم على يد العلامة زين العابدين المازندراني، وجذور ارتباطها مع الشهيد عبد الحسين جيتة الذي أعدم على يد الطاغية صدام.

الشيخ الكربلائي مخاطباً وزارة البلديات بما طرحته من تحديث مدينة كربلاء ضرورة إيجاد البدائل لأصحاب المحلات تعويضاً لهم عن مصادر كسبهم

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٤ نيسان / ٢٠٠٩ م



الأعداد المتزايدة من الزائرين وتلبية الاحتياجات المختلفة لأبناء المدينة.

مطالب المواطنين الذين سيقع التطوير في مناطق عملهم وسكنهم.

المحافظة على الطابع التراثي لبعض مناطق المدينة. فالأمر الأول: من المعلوم أن مدينة كربلاء المقدسة بما لها من موقع ديني وسياحي تحتاج إلى التطوير والتوسعة لسد الاحتياجات المتزايدة لأبناء المدينة، من حيث الخدمات المتعددة وتلبية احتياجات الزائرين، وهذا سيفتح آفاقاً واسعة للمزيد من استقطاب الزائرين الذي ينعكس إيجاباً على اقتصاد المدينة والحركة التجارية فيها وكذلك اقتصاد البلد ويوفر مورداً جديداً للدخل الوطني.

وأما الأمر الثاني: فإن هناك كثيراً من المواطنين سيقع التطوير في مناطق عملهم وسكنهم وهؤلاء لا بد من معالجة ما سيحل لهم من تهديم لأبنية عملهم وسكنهم وهم على صنفين:

بعض منهم لا بد من تعويضهم تعويضاً مرضياً، وهو حق شرعي وأخلاقي، وهؤلاء هم أصحاب البنايات والدور.

بعض آخر لا بد من توفير أماكن عمل لهم بديلاً عن أماكن العمل التي سيفقدونها بسبب التطوير، وهم أصحاب المحلات الذين ستهدم محلاتهم فهؤلاء ليسوا بملاك لهذه المحلات بل هؤلاء استأجروا المحلات للتكسب؛ لذلك نرى ضرورة إيجاد البدائل أولاً ببناء الأسواق والمحلات لهم، وتكون قريبة من مركز المدينة لئلا يخسروا مصادر رزقهم.

وإن الأمر الثالث: فإن هناك بعض الأسواق والمواقع الدينية التراثية وإذا اقتضى أمر التوسعة تهديمها، نقترح تشييد أسواق بديلة عنها تكون قريبة من مركز المدينة وتبنى بنفس الطابع الذي كانت عليه، وتسمى بنفس الأسماء أو بأسماء أخرى مناسبة إن كانت أسماءها السابقة غير مناسبة. وكذلك بعض المواقع التراثية الموجودة في المدينة، فيتم التعامل معها بنفس هذه الآلية.

وفي الختام تأمل سماحة الشيخ الكربلائي من وزارة البلديات الموقرة أن تعقد المزيد من الندوات للاستماع إلى آراء المواطنين وملاحظاتهم واقتراحاتهم ومطالبهم والاستجابة لما هو معقول ومقبول منها، وكذلك شرح هذه المسألة ما يؤكّد القناعة لديهم بهذا الأمر، فهم أبناء هذه المدينة والأمر يتعلق بهم بدرجة كبيرة.

المصالح المهمة للبلد، والحرص على وحدته واستقراره والتضحية ببعض المطالب من أجل تحقيق ذلك، وإن استمرار هذا الوضع سيلحق الضرر بالجميع.

وفي جانب آخر من خطبته أكد سماحة الشيخ الكربلائي أنه وخلال زيارة عدد من عوائل موظفي المنشآت الصناعية من مدينة الإسكندرية العتبة الحسينية المقدسة، طلبوا مني نقل معاناة الآلاف من عوائل موظفي هذه المنشآت الذين لم يستلموا رواتبهم من الدولة ولأربعة أشهر مما جعل هذه العوائل في معاناة شديدة، وصلت حد أن بعض العوائل لم تعد تستطيع توفير الدواء لهم، وبعضها أخذ يجمع بعض مواد القمامة لبيعها من أجل توفير لقمة العيش لهم، وكانت مطالبهم بدفع رواتبهم لهذه الأشهر واستمرار صرفها، وأضاف: إن المشكلة لها أبعاد متعددة:

إن هؤلاء مواطنين ولا بد للدولة أن توفر لهم مصدر العيش الكريم، وبما أنهم موظفون سابقاً فلهم الحق باستمرار صرف الرواتب وفق التعليمات والقوانين الصادرة من الدولة لتوفير احتياجاتهم الأساسية.

لا بد أن نضرب بين هؤلاء الموظفين الذين كانوا يعملون في أعمال هندسية وفنية وخدمية في هذه المنشآت وبين كبار المسؤولين فيها الذين كان لهم ارتباط مع النظام السابق.

إن الدولة في الوقت الحاضر تعاني من نقص في الواردات المالية المطلوبة لتغطية جميع الاحتياجات بسبب تدني أسعار النفط وهناك عجز في الميزانية بمقدار ٢٠ مليار دولار.

وليس من الصحيح بوجهة نظر البعض من المسؤولين أن تصرف رواتب من دون عمل يقوم به الموظف، ومن أجل التوفيق بين هذه الأمور، نقترح أن يصار إلى استخدام هؤلاء المنتسبين في الوزارات الخدمية، وبما يتناسب واختصاصاتهم، وتبقى نفس رواتبهم التي كانوا يمنحونها ويكلفون بأعمال خدمية في هذه الوزارات بصورة مؤقتة لحين إعادة هذه المنشآت إلى حيويتها وأعمالها، وبالتالي يكون هناك عمل مفيد يقومون به مقابل ما يمنحون من رواتب، ويتجنب بذلك الكثير من الآثار الضارة لتركيبتهم وعوائلهم عاطلين عن العمل ومن دون مصدر رزق لهم.

وفيما يتعلق بما طرحته وزارة البلديات من تحديث التصميم الأساسي لمدينة كربلاء ومركز المدينة ذكر سماحته أن هناك أبعاداً مختلفة لهذه القضية، لا بد من أخذها جميعاً بنظر الاعتبار:

حاجة المدينة للتطوير وتوسعة بعض الأماكن لاستيعاب

حرصاً منه على وحدة الصف وحرمة الدم العراقي الذي يراق يومياً نتيجة العمليات الإرهابية التكفيرية أعلن ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٤-٤-٢٠٠٩ م أنه ومع استمرار العمليات الإجرامية بحق المواطنين الأبرياء من العمليات التفجيرية واغتيال بعض المسؤولين فلا بد من اتخاذ الإجراءات الكافية بهذا الصدد وتفعيل الجانب الاستخباري لما له من أهمية في منع هذه العمليات قبل حصولها وربما حصل شيء من التراخي والاطمئنان؛ بسبب التحسن الأمني النسبي الذي ولد لدى بعض مسؤولي ومنتسبي الأجهزة الأمنية شيئاً من الاطمئنان أن الجماعات الإرهابية قد قضى عليها وأنها لم تعد فاعلة وهذا ليس بصحيح؛ إذ أن الأسباب والمناشئ التي تحرك الإرهاب لم تزل بعد ولم تعالج نهائياً، والدوافع لدى بعض الجهات الداخلية والخارجية لزعزعة الاستقرار في العراق مازالت موجودة.

ومن هنا وجه سماحته هذه التوصيات إلى الإخوة مسؤولي الأجهزة الأمنية:

قيام كبار مسؤولي الأجهزة الأمنية بالزيارات الميدانية لأجهزتهم الأمنية والقطاعات العسكرية؛ لتحثهم على اليقظة والحذر واتخاذ جميع الإجراءات المطلوبة لمنع حصول هذه العمليات، وحثهم على تقوية وتعزيز العلاقة مع المواطنين ليتعاونوا مع الأجهزة الأمنية.

تقوية الجانب الاستخباري وتزويد المنظومة الاستخبارية بالأجهزة الحديثة وإدخال منتسبي المنظومة الدورات التدريبية للتعرف على الوسائل الاستخبارية المتطورة.

محاربة الفساد المالي والإداري، حيث يمكن أن يكون ذلك مدعاة لحصول الاختراقات من المجاميع الإرهابية والتهاون مهم.

كشف الاختراقات الحاصلة في الأجهزة الأمنية والتي حصلت من الجماعات المعادية، مهما كانت هويتها وطورها من الأجهزة الأمنية.

وفي نفس الوقت نتوجه إلى المكونات السياسية بضرورة الالتفات إلى التداعيات الخطيرة لاستمرار هذه العمليات وأن الأجهزة الأمنية لا تتحمل وحدها هذه المسؤولية، إذ أن المكونات السياسية؛ بسبب استمرار الخلافات فيما بينها وانشغالهم بذلك سبب من أسباب هذا الخلل الأمني، وبالتالي ندعو هذه المكونات إلى الالتفات إلى ما تقتضيه مصلحة العراق من حل الخلافات فيما بينها بما تملّيه

التربية الدينية في مواجهة فتنة المال

أحكام صلاة المسافر

- يجب على المسافر انقصير في اتصلوات اربعية وهو ان يقصر على الأثنين ويسلم في الثانية، وتلقصير شرائط: (انشروط الأول) قصد التمساة، بمعنى إحراز قطعها وتو من غير إرادته إذا خرج غير قاصد للتمساة تطلب صائاً و غريم ولحوقه ثم يقصر في نهابه وان كان التجميع مسافة أو كزيد، ثم إذا قصد التمساة بعد ذلك - وتو كانت للضيقة - تزمه انقصير، وكذا الحال في التامم والتقصير عليه إذا سافر بهما من غير سبق التمام. والتمساة هي ثمانية فراسخ، والتمسوخ ثلاثة أميال، والتصيل أربعة آلاف ذراع بذراع إسمان عادي، وعليه فالتمساة تحقّق بما يقارب (٤٤) كيلومتراً.

- تحقّق طي التمساة بالحاء:

١ - ان يسير ثمانية فراسخ مستقيماً.

٢ - ان يسيرها غير مستقيماً، بان يكون سيره في دائرة أو خط منكسر.

٣ - ان يسير أربعة فراسخ ويرجع مثلها، ولا يبعد كساية التصيل وان كان الذهاب أو الرجوع أقل من أربعة فراسخ إذا بلغ مجموعهما ثمانية فراسخ والاحوط الأوثى في ذلك التجمع بين التقصر والتامم.

- لا يعتبر في التمساة التمساة ان يكون الذهاب والإياب في يوم واحد، فلو سافر أربعة فراسخ قاصداً الرجوع وجب عليه انقصير ما ثم تحصل الإقامة انقاصاً لتسمر ولا غيرها من قواطعها، وان كان الاحوط في غير ما قصد الرجوع تيممه التجمع بين التقصر والتامم.

- ثبتت التمساة بالتعليم وبابدية وباتشاي وما في حكمه مما يصيد الاطمينان وفي ثبوتها بخير ائعال ائواحد فضلاً عن مطلق اثثة ما ثم يوجب الاطمينان إشكال، وإذا ثم ثبتت التمساة بشي من ذلك وجب التامم.

جميع اتصاوى و التمسائل التذكورة اتعلاه لوردها لصا كما وردت في التوقيع الترسيمي تمكثب التمرج التذني الأعلى سماحة آية الله التعمين اتحاج السيد علي التحسيني التيساني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG



وقتل وغصب تحقّق الآخرين وغيرها؛ فالتحاكم تعج كلها بالتمسائل التماجية فالإنسان قد يعادي شخصاً ما أو قد يقتل أو قد يكذب من أجل حصة قليلة من المال.

التجانب التامني إخواني مهم جداً وعملية السيقا التخصم إليه إذا ثم تحصن تكون على شها اتهابة، فالإنسان قد يمشل من أول تجربة ولإنسان يقضي صامداً إلى نهاية عمره واثار يخ يحمل بشخصيات كبيرة وقصص اتجاه الحياء و زخرفها و قدمت اميادئ واستشهدت من أجل ذلك. وقد كانت تعرض أموال هائلة كشخصيات واقطاعات وراضى من أجل فتوى بباطل أو من أجل وقعة مع باطل لكنها كلها فشلت معها، هذه التزبية اتصاحبة فعندما يفهم الإنسان ويترى على منهج خاص في ارتباطه بالتمال اعتقد انه سيصبح قويا جداً.

فمن مواطن قوة الإنسان وهذه ومن اسباب التزهو هو تركه لما في يده، فالتزاهد ينطق بالتزهد والحق وان كلمه ذلك اتفاقي والتقصير.

٦ مسافة من الخطبة التذنية سماحة السيد احمد اتصافي في ١٧-٤-٢٠٠٩م.

وراء ذلك هو اتقول ان الإنسان ينبغي ته ان يجلس في بيته وينكمض ويمتزل الدنيا ويشتد فلا رهابية في الإسلام. وتكننا نقول: لا بد من تنظيم اتعلاقة ما بين حاجة الإنسان إلى المال وما بين التوظيفة الأخرى التي يجب ان يؤدبها في اتدعاء.

ثم يقول الإمام (عليه السلام) : (فلا اشتغل عن عبادتك بالتعطل ولا احتمل إصرات تبعات التمسك) فهذه هي التوازنة اتحفة: كون الإنسان عندما يدعو الله تعالى وجدانا ان يكون رزقه قليلاً ومؤونه خصصة عليه؛ والأولى عندما يأتي بها قد لا يعلمها؛ فكثير من الأرزاق قد يمر بها الإنسان لكنه قد يكون غير ملتفت اليها، والإمام (عليه السلام) هنا في مقام التزهيد والتزبية ان الإنسان أمامه وظيفة وهي مساة اتعبادة وانا هنا اتقول: ان اتعبادة لا تنحصر فقط في مساة اتصلاة. نعم ان اشرف مصاديق اتعبادة هو اتصلاة وتكن لا تنحصر اتعبادة فيها، فهناك موارد كثيرة لتعبادة وليتها لا حفاً ان شاء الله.

ان الجزء الأكبر من مشاكل الإنسان في حقيقتها تنحصر في التمسك التماجي، فكثير من المشاكل من ذاعات

إكمالاً كما بينا سابقاً في دعاء مكارم الأخلاق للإمام اتسجاد إذ يقول (عليه السلام) : [اللهم صل على محمد وآل محمد واكمني مؤونة الاتسباب وارزقني من غير احتساب، فلا اشتغل عن عبادتك بالتعطل ولا احتمل إصرات تبعات التمسك]

ان الاتسباب فيه نوع من التكمة واتعبد اذا فان الإمام يطالب من الله تعالى في هذا اتدعاء ان يكفيه مؤونة الاتسباب وفي تصم اتوقفت ان يزرقه من غير احتساب، وتكن هل هذا ينصه مطلب للإمام (عليه السلام) ؟ فالإنسان ان يكفيه الله تعالى مؤونة الاتسباب؛ لماذا يكفي مؤونة الاتسباب ؟

أما لأن رزقه سهل اتمال كما ورد عندنا في بعض تعقيبات صلاة اتعشاء ان الإنسان يطالب من الله تعالى ان يهمل رزقه. إذا كان مثل هذا التزقي مدعاة إلى اتعظيان أو طبيرة الاتسباب كحاج إكسي مؤونة ولادة عن اتوصح التمرر؛ فسيشتغل الإنسان بالاتسباب وتتحول حالة الاتسباب من كونها وسيلة إلى غاية تحجب الإنسان عن بقية اتغايات؛ تتحول بذاتها إلى غاية.

ويمكن هنا ملاحظة اتدقة في استعمال الاتصاغ للإمام (عليه السلام) وكما هو معلوم ان التمساة مساة دعاء وهناك احاديث وروايات فيها اتحث على اتدعاء فمن صمات التموين ان يكون دعاء أي كثير اتدعاء.

وعندما يدعو التموين عليه ان يكثر اتدعاء اتدعي يؤثر عليه إيجاباً في اتدعاء والآخره.

ثم يقول الإمام (عليه السلام) : (وارزقني من غير احتساب) ان الإنسان عندما يطالب من الله تعالى ان يزرقي من غير احتساب وارجو الاتصاغات والتشويه اتعريف هو لنا نحن بقاقتنا وبجهدنا لهدئ اسباب التزقي ولا لهدئ تمام التزقي، فمثلاً عند اتصباح يتوجه ١٠٠ شخص إلى أرزاقهم في اتظهيره أو أواخر اتنهال عندما ياتون تجد كل منهم يحمل رزقه بشكل مختلف، لا شك ان هناك اسباب أخرى ما وراء التزيم واتنية، فهناك حالة من حالات سعي الإنسان وتهدية اسباب التزقي وهناك حالات لا يعرفها الإنسان، ولما مرهولة باسبابها وتعللها لماذا؟

لان الله تبارك وتعالى فقط هو اتدعي يعلم بمصاالح الإنسان ومصاوده، فعلمية التزقي - إخواني - عملية كريمة وان الله تعالى يريتنا ويهدبنا من خلال الأرزاق فقد يكون رزق كثير يصلح كي وقد يكون التزقي الكثير يصعد لي وبالعكس أيضاً، فعلمية الأرزاق لا يعلمها إلا الله خانه هو التزقي وبرد من وراء تربية الإنسان، وإذا كان الله تعالى يريتنا ليس التمعني من

مسؤولية مؤسسة الشهيد المحراب للتبليغ الاسلامي فرع الزعفرانية

دروسنا وتبليغنا وأعمالنا الخيرية والتعليمية قائمة بالرغم من التهديدات التي نتعرض لها



خارج محافظتكم؟
ج/ من خلال المسابقات التي تقيمها مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي لدينا اتصال مع المدرسة القرآنية التابعة لسماحة السيد حسين الصدر في الكرادة الشرقية وأيضاً مشاركتنا في مؤتمر الشيخ البلاغي من خلال اتصالنا بكل الباحثين والمشاركين ونقدم لهم الدعوة حتى يرفدونا بما لديهم من بحوث قرآنية وغيرها دعماً للحركة الثقافية في البلاد..
س/ هل يقتصر عملكم طيلة السنة على شهر محرم الحرام ورمضان المبارك؟

ج/ نحن لدينا في السنة كلها دروس عقائدية وفقهية ولدينا أيضاً دائرة شؤون المرأة وهي خاصة بالنساء وأيضاً مشروع كافلة اليتيم والتي هي من المشاريع الخيرية التي تكفل حوالي (٩٥٠) عائلة من خلال تقديم المعونة المادية والعينية وكسوة الشتاء وهدايا العيد، وأيضاً أنشأنا معهداً لزيادة تطوير قابلية المبلغات حتى تواكب التطور الحاصل، بالإضافة إلى إيصال التوجيهات الصادرة من سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) للمبلغات حتى يبنوهن إلى النساء في مجالسهن، وكذلك ما يدور في الساحة السياسية كالانتخابات ولدينا ارتباط مع المرجعية من خلال وكلائهم ومن خلال مكتب السيد في النجف الأشرف، وفتحنا دورات كومبيوتر وخياطة وسفريات ترفيهية وكل ما يهم شؤون المرأة، ونشأ الله دروسنا وتبليغنا وأعمالنا الخيرية والتعليمية قائمة بالرغم من التهديدات التي نتعرض لها خصوصاً في المداين وأبو دشير.

أجرى الحوار: حسين النعمة

ج/ المؤسسة بدأت دورات لتخريج المبلغين عام ٢٠٠٤ م أما كفرع نسوي أنشأ عام ٢٠٠٥ م.
س/ من حين افتتاحها إلى الآن هل كانت على مستوى الطموح؟

ج/ بالبدية كانت محدودة نظراً للظروف التي مرت وخاصة الأمنية ونحن في منطقة الزعفرانية وهي كانت منطقة خطيرة جداً، لكن الحمد لله وصلنا إلى مرحلة جيدة حيث بدأنا بعشر مبلغات أما الآن لدينا (١٢٠) مبلغة و(٣٦) مدرسة دائمية، بالإضافة إلى الدورات الصيفية التي تزداد حتى وصلت إلى (٣٠٧٤) طالبة مدرسة.

س/ عمل المؤسسة؟
ج/ عملنا كمؤسسة ينقسم إلى ثلاث شعب (مبلغة ومدرسة وخطيبة حسينية) المبلغة هي التي تعطي محاضرات في المواسم التبليغية في رمضان ومحرم الحرام وأيضاً إعطاء درس فقهي خصوصاً في المجلس الحسيني لأن فيه الكثير من النساء، أما المدرسات فلديهن دروس باستمرار كان يكون في الأسبوع مرة أو مرتين وهذا مستمر على مدار السنة حيث يكون لديها منهاج عليها إكماله ويعدها ترتفع الطالبة إلى المشاهج الأعلى وهكذا.

س/ ما هي الخطط في المستقبل؟
ج/ لدينا خطط نسير عليها ومن خلال خطب المراجع التي نحضرها في المؤتمرات وضعوا لنا أسساً نسير عليها بأن تكون المبلغة على مستوى من الأخلاق والدراسة ويجب أن تكون مدة المحاضرة غير مملة وبها فائدة وتسلسل ويصل إلى الأحكام الشرعية والثقافة الدينية بأفضل طريقة.

س/ هل هنالك آلية عمل منظمة مع مؤسسات ثقافية

الذي لديه أدنى الثقافة لما يدور حوله من نشاطات ثقافية نسوية في الوقت الحاضر يشخص المستوى المتدني لما كانت عليه الحالة في زمن النظام البائد، وأقصد بالحالة الثقافية التي تحافظ على كرامة المرأة وعاداتها وتقاليدنا المستمدة من القيم والأخلاق التي أراد البعثيون انتهاكها وتصويرها مسخاً يحاكي الغرب المتفسخ بدعوى تحرير المرأة! هدفنا تميع الشباب وإحقاقهم في مناهات وملذات الدنيا الزائلة وبالتالي التسلط على الرقاب بالحديد والبنار، انتهت تلك الحقبة المدمرة بما كانت تحمل من تداعيات سلبية بحاجة إلى إمالة اللثام عنها بإقامة الدورات الثقافية المستمدة من النهج الإسلامي الأصل للنهوض بالواقع الثقافي النسوي والتعرف على الأحكام والمعارف القرآنية التي بها تتألق المرأة في سماء الحياء والفضائل وتستحوز على حقوقها وكرامتها وعزها وسودها وطالما أراد الطفافة سلبها تلك الحقوق لتكون أمة ولكن المرأة العراقية أبنت تلك السياسة وقاومتها بكل ما أوتيت من قوة بما لديها من موروث ثقافي تحاول تمييزه وترسيخه من خلال انخراطها في دورات ثقافية، ومن هذا المنطلق وتاريخ ٢٠٠٩-٤م وأنشاء تشرفهم بزيارة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام وتقدمهم الأقسام والشعب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والإطلاع على أهم النشاطات لاسيما الثقافية والفكرية منها، إلتقت الأحرار الحاجة أم محمد (كفاح طالب أحمد) مسؤولة مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي فرع الزعفرانية في العاصمة بغداد، وكان لنا معها الحوار التالي:

س/ متى تأسست هذه المبادرة لتخريج المبلغات؟

حفل تكريم وجبة جديدة من الشباب المقبا

شهدت العتبة الحسينية المقدسة يوم الأربعاء ١٥/٤/٢٠٠٩ استضافة دفعة جديدة من الشباب المقبلين على الزواج في قاعة التشريفات داخل الصحن المطهر لأبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام ، وتم خلال مراسيم الاستضافة والتكريم توزيع الهدايا العينية على المتقدمين للزواج مع تقديم هدية مالية من مكتب سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وهي عبارة عن مبلغ مقداره (١٠٠) ألف دينار عراقي وقد تم افتتاح الحفل بإلقاء كلمة لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالمناسبة ولتعميم الفائدة ندرج نص الكلمة والتي جاء فيها :



الله تعالى والإكثار من الذكر والابتعاد عما يؤدي إلى انحراف الإنسان وفساده والابتعاد عن الوسائل التي تجر الإنسان إلى الفساد والانحراف كالتقنيات الفضائية والموبايل أو أصدقاء السوء وإن تهتموا بأسركم والسعي في الحصول على لقمة العيش الحلال وأكثروا من زيارتكم للأئمة الأطهار (عليهم السلام) وارتباطكم مع علماء الدين ووكلاء المراجع وحضور المجالس الحسينية. طبعاً إننا أوصيكم أن تراجعوا المسائل العملية وتقرؤوا هذه الأحكام وممكن أن تسأل إخوانك المتدينين أو الوكيل الشرعي في المنطقة أو تسأل في التوجيه الديني أو من الناس الذين لديهم معرفة في الأحكام الشرعية ولو في اليوم الواحد تقرأ مسألة واحدة وافهمها والمهم أن تقرأ وتفهم وتطبق هذه المسائل. نسأل الله تعالى أن يتم هذه الأمور على خير وأن يوفقكم والحمد لله رب العالمين.

إن هذه الأهمية في التزويج لها مجموعة من الشروط والمقومات حتى نصل إلى هذه المرتبة بحيث يكون هذا البناء - بناء التزويج - أحب إلى الله من كل بناء آخر، طبعاً إن المطلوب الأساسي من هذا الزواج هو تكوين الأسرة وهو يتوقف على مجموعة من الأمور : هناك ضوابط في الإسلام ومعايير معينة في اختيار الزوجة التي تكون حسنة حتى يكون الزواج منطلقاً لبناء الأسرة الصالحة وبعد اختيار الزوجة أرجو مراعاة الآداب والقواعد حتى في مسألة النكاح وفي التعامل مع المرأة ؛ فللزوجة حقوق واجبة ومستحبة ويمكنكم الاطلاع عليها من خلال مراجعة الرسائل العملية للفقهاء، فهناك حقوق للزوج على الزوجة وأيضاً هناك حقوق للزوجة على الزوج ومراعاة هذه الحقوق يبعد الأسرة عن المشاكل ويضفي أجواء السعادة والألفة على الأسرة ويمكن أن ينشأ أفراد صالحون من هذه الأسرة، وأيضاً أوصيكم بأن تلتزموا بطاعة

بسم الله الرحمن الرحيم : [وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ] [الروم : ٢١]

ورد في بعض الأحاديث أنه ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج ، وفي الواقع ومن خلال هذه الأحاديث والأحاديث الأخرى التي تبين أفضلية المتزوج على الأعزب من حيث مرتبة العبادة له وأيضاً بعض الأحاديث التي تبين أن الأعزب في مرتبة أدنى بكثير من المتزوج وغير ذلك من الأحاديث التي ترتقي بعبادة المتزوج إلى مستوى أعلى. وهنا يتبين لنا كيف إن الإسلام سن مسألة التزويج باعتبار إن فيها مردودات كبيرة على الفرد في المجتمع وكذلك بالنسبة إلى المجتمع ومنها تحصين المجتمع من الانحراف والفساد وتحصين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة التي هي البذرة الأساسية في رقد المجتمع بالعناصر الصالحة.

بين على الزواج داخل العتبة الحسينية المقدسة

التالي:

ما هي الضوابط التي يتم بموجبها صرف الهدايا؟
لقد عملت هذه اللجنة وضمن برنامج صندوق بركة الجمعة على تقديم بعض الهدايا العينية للشباب منذ عام ٢٠٠٦. أما الضوابط التي يتم الاستناد عليها في تقديم الشباب فهي التزكية الشرعية

وساعده في ذلك مدير مكتبه السيد سعد الدين البناء وعضو مجلس الإدارة السيد جعفر الموسوي. مضيفاً أن مصدر الهدايا العينية هو صندوق بركة الجمعة، وأن هذا البرنامج مستمر طيلة أشهر السنة عدا شهري محرم وصفر. ما مدى اهتمام العتبة الحسينية المقدسة بمثل هكذا برامج لمساعدة الشباب



ثم تفضل الشيخ عبد الستار الدكسن ببعض التوجيهات بيّن فيها بعض الجوانب التي يجب مراعاتها في ليلة الزفاف

مشيراً إلى الالتزام بالصلاة خوفاً من فوتها للانشغال في استقبال الأصدقاء أو الأقارب كما أشار إلى ضرورة انتباه الأخوات الزوجات في ليلة زفافهن أن يتوضأن قبل زينتهن ويحافظن على وضوئهن حتى تحين الصلاة. كما تطرق

إلى نقطة أخرى جعل لها أهمية كبيرة أثناء حديثه في الجلسة هي بر الوالدين، في ظل الحياة الزوجية.

وكان لقائنا الآخر لـ (الأحرار) مع أحد مسؤولي لجنة الزواج في العتبة الحسينية المقدسة المنتسب صباح عبد الكريم إبراهيم المشرف على صندوق بركة الجمعة حيث قال رداً على سؤالنا التالي:

كم عدد الشباب الذين وزعت عليهم الهدايا العينية؟

إن عدد الشباب الذين استطعنا أن نتصل بهم هو (٢٨٥) شاب وشابة ببركة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وقمنا باستلام ملفاتهم ووزعناها على مجاميع يكون عدد المجموعة المكرمة من ١٥ إلى ٢٠ شاب.

أما الهدايا العينية التي تم توزيعها على الشباب كان على رأسها المصحف الكريم وفرش ولحاف ووسادات وبساط (حصير) وسجادة (٢×٣) وسيت مناشف بالإضافة إلى فرش العرس مع الشراشف وكانت



اختيار وحصلت على هذه الهدايا العينية في ذاتها والنفيسة في شخصي وروحي. وكان لقائنا الآخر مع الشاب مهدي عبد حسن عون أحد سكنة حي العامل في كربلاء المقدسة وقال: أنا أشكر كل العاملين في العتبة الحسينية المقدسة على هذا الترحيب والاستقبال وتقديم الهدايا.

كما التقينا مع الشاب أحمد عيسى حسون من سكنة حي الغدير من أهالي كربلاء أيضاً والذي قال:

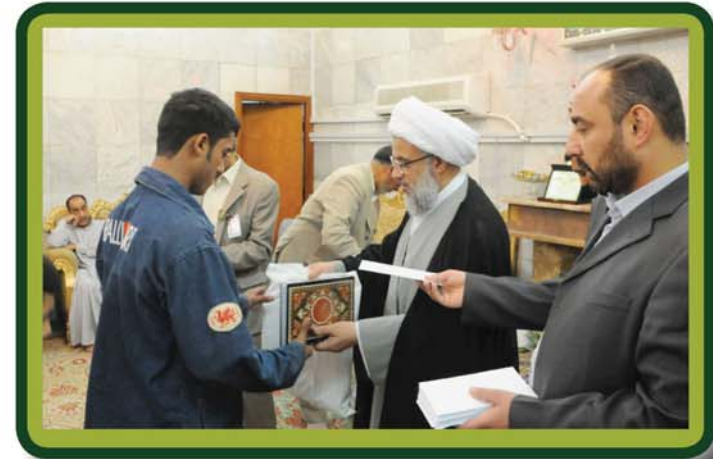
لا يسعني أن أعبر عما في داخلي من الفرحه الكبيرة التي تغمرني بهذا الاحتفال والتكريم فانه يعني لي الكثير كونه جاء من العتبة الحسينية المقدسة.

أما الشاب إحسان مهدي صاحب من حي الأسرة الذي تحدث قائلاً:

للعتبة الحسينية المقدسة آثار وإثارات في الكثير مما يجري في المحافظة وعلى جميع الأصعدة فإنها السباقة إلى المطالبة بحقوق المظلومين وبصمت في قلوب الناس سيجزون عليها إن شاء الله. والأخ جلال فليح حسن من حي الموظفين حيث قال:

أشكر إدارة العتبة الحسينية على هذا المجهود الرائع والكبير كما أتوجه بفائق شكري وتقديري إلى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة.

مخلد صبيح / الحسينية : مبادرة طيبة وكبيرة ويعجز اللسان عن إبداء الشكر والتقدير لهذا العمل الجليل والكبير.



والمستمسكات الشخصية وعقد الزواج إضافة إلى تأييد من مختار المحلة ومن ثم التحري عن حسن السيرة والسلوك للمتقدمين.

وكانت لنا وقفة أخرى مع بعض الشباب المقبلين على الزواج، ليعبروا عن الشعور الذي غمرهم من خلال إقامة هذا الحفل لتكريمهم ابتدأناها مع الشاب أحمد حسين تقى من أهالي بغداد ويسكن كربلاء حالياً حيث قال:

علمت بهذه المبادرة من قبل العتبة الحسينية المقدسة وجئت قبل أشهر وسجلت فيها ولم تكن هنالك قرعة أو

وتشجيعهم على الزواج؟
عمدت العتبة الحسينية المقدسة وبإسناد من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد أحمد الصافي إلى مثل هذه المبادرات ونشكر الله ونحمده لهذه الخدمة الشريفة. فتم استحداث صندوق بركة الجمعة حيث يتم جمع التبرعات من المؤمنين أثناء صلاة الجماعة ليتم بعد ذلك توزيعها على الشباب المقبلين على الزواج.

وكان لنا أيضاً لقاء مع بعض خدام العتبة الحسينية المقدسة منهم الأخ علي كريم إسماعيل الذي أجاب مشكوراً عن سؤالنا



هنالك هدية مالية من مكتب سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة قدرها (١٠٠) ألف دينار عراقي وقام بتوزيعها للشباب سماحة الأمين العام



مركز البحوث لوزارة التربية يقيم ندوة علمية بالتعاون مع جامعة كربلاء لمعالجة ظاهرة الرسوب

أسباب رسوب طلبة السادس الإعدادي في الامتحانات النهائية



بنسب متفاوتة، وقد بذلت وزارة التربية جهوداً كبيرة للحد من ظاهرة الرسوب وأدخلت الكثير من التغييرات والتحسينات، على الواقع التربوي وما هذه الندوة التي نقيمها إلا وتدخّل ضمن الإجراءات التي تقيمها الوزارة للحد من هذه الظاهرة، وأضاف، إن دراسة المشكلة بالوجه الأمثل والصحيح هي السبيل للتعرف على حجم المشكلة ومسبباتها ثم وضع الحلول الناجحة لها وهذا ما نؤمل عليه في الندوة.

وتبعه الدكتور (حسن الغانمي) رئيس جامعة كربلاء بكلمة جاء منها، كما عودتكم جامعة كربلاء في نهضتها لبناء المجتمع ومن أولوياتها الجيل القادم إلى أحضان هذه المؤسسة وهم خريجو الدراسة الإعدادية الذين نتابعهم كونهم أبناء المستقبل والمسؤولية الوطنية التي تنتظرهم، وتعمل الجامعة على تخريج الأساتذة الأكفاء الذين يرفدون المؤسسة التربوية ويتمسون بالقدرة على التحدّث الذي ينتظرهم في المجال التربوي، وأضاف إن الارتقاء بالآليات ارتضاع معدلات النجاح هي مسؤولية اجتماعية عامة فضلاً عن كونها من مسؤوليات المؤسسات التي تتبنّى هذه العملية كهدف نهائي لشأنها وتتناغم هذه

من وجهة نظر الطلبة والمدرسين، وحضر الندوة الدكتور (زيد الخيون) مستشار رئيس الوزراء والسادة المدراء العاملين لتربية محافظات الضرات الأوسط وتشمل كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبابل والديوانية كما حضر السيد رئيس جامعة كربلاء الدكتور (حسن عودة الغانمي) وعدد من عمداء وأساتذة جامعة كربلاء وجامعات أخرى. وافتتح الندوة الدكتور (حسين عبد الأمير) مدير عام مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية بكلمة قال فيها، نلتقي هذا اليوم في رحاب جامعة كربلاء وفي هذه الندوة المباركة لندراس واحدة من المشاكل التي تواجه النظام التربوي في العراق ألا وهي مشكلة الرسوب، وكما تعلمون أنها مشكلة مزمنة تعاني منها وهي تستنزف منا الجهد والوقت والمال والإمكانات الأخرى، ولعلّ حال التدني في نتائج السنة الماضية كانت لإقامة هذه الدراسة.

وتابع، إن لهذه المشكلة مسببات أخرى بعضها يتعلق بالطلاب ذاتها والآخر بأسرته، وكما أن البيئة المدرسية بما تعنيه من منهج وطريقة تدريس وكفاءة المعلم أو المدرس وبمناصر أخرى، كلها أسباب تصب أمام هذه المشكلة

لا شك إن الارتقاء بالواقع العلمي والثقافي والخدمي لأمة ما؛ يعتمد على أسس ومضاهيم لا بد من إيجادها وتحقيقها ليكون ذلك الارتقاء، ومنها النهوض بالواقع التربوي والتعليمي، لأنه يشكل نقطة الانطلاقة نحو المستقبل وبنافذة نطل منها على واقع المجتمعات الأخرى وما توصلوا إليه من المضاهيم الجديدة والمعلوماتية الحديثة، لنعكسه على تجربتنا العلمية والفنية ونحقق ما نطمح أن نكون عليه في السنين القادمة.

ونحن في العراق وبعدما نعيش الأداء في العملية التربوية التعليمية بسبب الظروف الأمنية وغيرها، لا بد من الوقوف على أهم المشكلات والأسباب التي جعلت مستوى التعليم بهذا الوضع المتردّي والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، فالإهمال الكبير من قبل الطلاب وذويهم ومن قبل المدرسة أيضاً؛ وخاصة بعد الظروف التي مر بها البلد من الحروب والخوشية التي اتبعها النظام السابق فآثرت سلباً على الحالة المعيشية، إضافة إلى الانفتاح اللاشعري واللامبرر على وسائل الاتصال والمربيات، كلها ساعدت على تقاعس الطالب عن إتمام دراسته، وراح يبحث عن أي شيء خارج العلم والتعليم يقضي فيه وقته اليومي، ومثال على ذلك التدني الكبير في الواقع التعليمي للطلبة من الصفوف المنتهية وخاصة مرحلة السادس الإعدادي وحالة الرسوب الكبيرة في الامتحانات النهائية، وعدم تحديد مصير كل واحد منهم وما سيؤول عليه في المستقبل، وهذا ما تمّت مناقشته من قبل الندوة التي أقامها مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية وبالتعاون مع جامعة كربلاء بعنوان (الندوة العلمية المخصصة لمناقشة أسباب الرسوب في الصف السادس العلمي لمحافظة الضرات الأوسط) والمقدمة من قبل الباحثة (عزيز كاظم) أستاذة المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، جامعة كربلاء مع فريق بحث من الأساتذة والخبراء، وذلك في صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢١-٤-٢٠٠٩م على قاعة الرئاسة في الجامعة.

وتضمن البحث المقدم طرح أسباب رسوب الطلبة في الامتحان النهائي للصف السادس العلمي للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ في محافظات الضرات الأوسط والتعرف عليها



لنحافظ على قداسة كربلاء

جعل الله تعالى للإنسان أجلين هما الأجل المسمى والأجل غير المسمى، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّمْتَرُونَ﴾ (سورة الأنعام: ٢). والمقصود من الأجل المسمى هو التقدير المحتوم ومن الأجل غير المسمى هو التقدير الموقوف.

والتدبر في الآيات يبيد أن الأجل المسمى هو الذي وضع في أم الكتاب وغير المسمى من الأجل هو المكتوب فيما نسميه بلوح المحو والإثبات (تفسير الميزان ٧: ٩، في تفسير سورة الأنعام الآية رقم ٢).

وقال الرازي: إن لكل إنسان أجلين: أحدهما الأجل الطبيعي والثاني الأجل الاختراعية، أما الأجل الطبيعي فهي التي لو بقي ذلك المزاج مصوناً عن العوارض الخارجية لانتهدت مدة بقائه إلى الوقت الفلاني، وأما الأجل الاختراعية فهي التي تحصل بالأسباب الخارجية كالغرق والحرق وغيرهما (مفاتيح الغيب للرازي، سورة الأنعام: ٢).

ومما يؤكد معنى الأجلين هو ما أشار إليه الإمام الصادق (ع) قال: الأجل الذي غير مسمى موقوف، يقدم منه ما شاء ويأخر منه ما شاء، وأما الأجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد أن يكون من تيلة القدر إلى مثلها من قابل، فذلك قول الله: ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (بحار الأنوار ٤: ١١٦ / ٤٤).

أكد القرآن الكريم والسنة المباركة على جملة من العوامل المؤثرة في تأخير وتقديم الأجل كالإيمان والتقوى وعدم الفسوق والاستغفار وصلة الرحم والصدقة والإحسان وزيارة أولياء الله سبحانه والمواظبة على صيام بعض الأيام من شهر شعبان وغيره.

قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: ٩٦). فبين أن آجالهم كانت مشترطة في الامتداد بالبر والانقطاع عن الفسوق.

وقال تعالى فيما أخبر به عن نوح (ع) في خطابه لقومه: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۖ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا...﴾ (نوح: ١٠-١١). فاشترط لهم في مد الأجل وسبوغ النعم الاستغفار، فلو لم يفعلوا قطع آجالهم وبترا أعمالهم واستأصلهم بالعذاب.

وعن الصادق (ع): «يعيش الناس بإحسانهم أكثر مما يعيشون بأعمالهم ويموتون بذنوبهم أكثر مما يموتون بأجلهم» (البحار ٥: ١٤٠ / ٧).

إن الأمم والمجتمعات لها أعمار وأجال نظير ما للأفراد من الأعمار والأجال، قال تعالى: ﴿وَكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلٌ﴾ (الأعراف: ٣٤) أي مدة ووقت لنزول الموت والعذاب، وتتأثر آجال الأمم قصراً وطولاً أيضاً بأعمالهم سواء كانت صالحة أو بالعمى كما بين ذلك في القرآن الكريم، فإذا جاء أجلهم وإنقضت مدتهم أو حان وقتهم لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون (التفسير الصافي، للفيض الكاشاني: ١٩٤).

إذا أضفنا إلى البحث القرآني المختصر لما تحمل أرض كربلاء المقدسة من طهارة وبركة وقداة، إذ أنه أريق عليها أظهدم على وجه الأرض ليسيقي فيها شجرة الإيمان المباركة التي تستظل بظلها الأجيال إلى قيام الساعة، وأنها ومن بركات سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام أضحيت تلك التربة ملاذا لاستجابة الدعاء واستجلاب الشفاء واستئزال بركة السماء، ولكي نحافظ على ثقل الرحمة الإلهية في عراق المقدسات بل في العالم برمته، لا بد من حفظ قداسة كربلاء وإبعادها عن موجبات الغضب الإلهي، ومن غير اللائق أن نشاهد في مثل هذه المدينة المقدسة بعض الفضائيات والإذاعات المحلية تبث برامج مخلة بالأدب والحشمة والفضيلة، إضافة إلى مساعي البعض لفتح البارات وأماكن الدعاة بذريعة ممارسة الحريات الخاصة!! وهي منافية للطبيعة الدينية والمكانة القدسية لمحافظة كربلاء.

والوقوف بوجه هذه الهجمة المتفسخة هي مسؤولية جميع أولئك الذين يسعون أن تكون كربلاء بمنأى عن غضب السماء بل ينبغي أن يكون العمل لاستئذار الرحمة والبركة والسعة في الأرزاق والأعمار، سيما ونحن نعيش عصر الجفاف وقلة الأمطار وكثرة العجات الترابية وقلة الإيرادات النفطية، فهذه الأمور مرهونة بالتوجه إلى الخالق المتعال وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، التقوى الإلهية وإن هي مشتركة تعم جميع المكلفين في شتى أصقاع العالم، بيد أنها تتأكد في مواضع يحب الله تعالى أن يدعى فيها وعلى رأسها كربلاء المقدسة، تعالوا لتأخذ بيد كربلاء وننتشلها من كل ما يعكر صفو رحمتها وبركتها لتعم علينا سوايح النعم وتكون مصداقاً لقوله تعالى (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

حسن الموسوي

الامتحانات النهائية هي

كثرة العطل الرسمية ومنها يوم السبت وكذلك العطل في بعض المناسبات الدينية، إضافة إلى تشجيع الطالب على الدروس الخصوصية وعدم متابعته للتدريس في المدرسة، واقترح على السادة المسؤولين في وزارة التربية إقامة دورات تقوية للمدرسين وأخرى تأهيلية لمدة ثلاثة أشهر للطلبة خلال العطلة الصيفية وبأجور بسيطة. أما الدكتور الباحثة (رفعت السوداني) من معهد تطوير اللغة العربية في بغداد قالت: إن ظاهرة الرسوب منتشرة في



المسؤوليات وتتفاعل فيما بينها وهذا هو حجر الأساس في التفوق.



كل محافظات العراق، والسبب يعود للظروف الأمنية التي مر بها البلد وعدم تأهيل الطلاب منذ بداية المراحل الدراسية، إضافة إلى عدم

وقد ابتدأت مناقشة البحث بكلمة ألقاها الأستاذ (عزيز كاظم) تحدث فيها عن البحث المناقش وقال أنه لا يختص بمحافظات الضرات الأوسط فحسب وإنما

جميع المحافظات العراقية، وشكلت هذه الندوة لإثارة هذه المشكلة من رسوب عدد كبير من طلبة السادس العلمي لمحافظات الضرات الأوسط إضافة إلى محافظات العراق الأخرى، وكانت لأسباب منها كثرة العطل الرسمية والانقطاع عن الدوام، واعتماد الطلبة على الملازم التجارية، إضافة إلى ظاهرة التدريس الخصوصي وتقاعس بعض المدرسين في أداء واجبه العلمي والمهني، وأضاف علينا الآن معالجة هذه الأسباب المتعددة والتفكير



الاهتمام والمتابعة لعملية التعلم والتعليم من قبل الأسرة.

بمسبل أكثر مرونة للنهوض بالمستوى العلمي لطلبتنا وبالتالي بالواقع التربوي في المستقبل.

أما الدكتور (جواد مهدي) مدير التعليم العام في محافظة كربلاء قال، لا بد من العمل على تطوير الواقع التربوي في العراق، مبيناً أن من الأسباب التي أدت إلى رسوب طلبتنا في

علي حسين الجبوري

أبناء الإسكندرية يناشدون ممثل المرجعية في كربلاء للتدخل لمساعدتهم



ذكرناها ولهذا الحين نحن موظفون طلب منا حضور إلى الدائرة وجئنا أكثر من مرة ولم تأتي أي جهة للقائنا بالإضافة إلى أن هناك موظفين من محافظات الجنوب أن لم يكن هناك راتب كيف يستطيع أن يأتي وينذهب هذا بالإضافة إلى بعض الموظفين الذين تم نقلهم إلى غير دوائر ولوزارات أخرى كوزارة العدل هذا بفضل (الوساطة والانتماءات الحزبية) وعددهم (١٧٠٠) من العدد الكلي (٦٠) ألف منتسب وهو (١٧٠٠) تم قبول مجموعة منهم ورفض الباقي وهم الآن يجهلون انتسابهم هل على الدفاع أم على العدل! وقال موظف من شركة الصقاع للتصنيع العسكري:

أولاً: مع الأسف إن النظرة المأخوذة على شركات التصنيع العسكري أنها موالية لنظام البعث البائد نحن نسال لماذا؟

ثانياً: الذين كانوا فعلاً من أزام النظام السابق في شركات التصنيع العسكري الآن هم في دوائر الدولة مدراء ويتقاضون أجورهم في الوزارات الباقية.

ثالثاً: والأهم إن كلام دار في مجلس النواب عن شركات التصنيع العسكري موالين للنظام السابق هذا أيضاً لماذا؟

الشركات الأربع الباقية من شركات التصنيع العسكري التي وزعت على الوزارات الأخرى بقت فقط هذه الشركات لا نعرف أي وزارة تنتمي وما هي مستحققاتها وهي (حطين واليرموك والصقاع والقادسية).

بينما كان ٩٣ عضو فرقة في الشركة الآن يستلمون رواتب تقاعد.

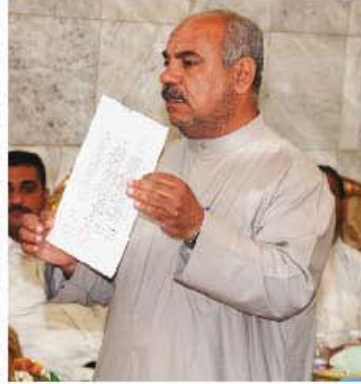
وقال مدير منشآت حطين عبد الحمزة عليوي:

المجمع يتكون من (٢١٠٠) وحدة سكنية (٢٠٠) دار و (٣٦) ألف نسمة بالمجمع السكني المجمع واقع بين الإسكندرية والمسيب على الطريق العام في السابق شركة حطين تتصل بالمجمع بعد السقوط ، انتهت الشركة ونهبت وشكلنا

الأمر إذا مرض أحد أبناءنا لا نذهب به إلى الطبيب لعدم وجود المال الكافي وبعض العوائل الأخرى غير الموظفين والموظفين هجرت الإسكندرية إلى كربلاء بسبب الكساد والفقر وسوء الحال.

فيما قال موظف في شركة حطين العامة: نحن أربع منشآت للتصنيع عدد موظفيها (٦٠) ألف شخص في شركة واحد (٨٠٠٥) موظف وصلت بنا الحالة إن أولادنا يخرجون إلى الشوارع لجمع علب البيبسي الفارغة ويبيعها لمصرف البيت، نحن كنا منسبين على وزارة الدفاع بموجب كتاب تسلم الشيخ نسخة فيها ختم وتوقيع السيد وزير المالية) هذا في آذار ٢٠٠٨ ثم قالوا اصطلوا صرفيات للرواتب غير المصروفة كل من شهر حزيران وتموز وآب وأيلول رفقا طينا نسخة من هذا الكتاب للمخصصات فقط إلى وزارة المالية جاء الرد انه لا يمكن صرف رواتبكم لأنكم على وزارة الدفاع ذهبن إلى الدفاع قالوا : إنا لم نعمل لكم مباشرة كيف نصرف لكم المخصصات، وهذا الكتاب جاء بناء على طلب من رئاسة الوزراء لكن لا جدوى ، بعدها حدثت مواعيد للاجتماع مع السادة المدراء العاملين للشركات الأربع لغرض سن بعض القوانين ولأكثر من مرتين ذهب السادة المدراء بدون أي لقاء وأي ترحيب.

بعد ذلك الكتاب استلمنا رواتب أربعة أشهر التي ذكرتها لكن من شهر تشرين الأول من ٢٠٠٨ إلى شهر نيسان الحالي لم نستلم أي راتب غير الراتب الاسمي للشهور التي



الإسكندرية وباسم مشايخ عشائر الإسكندرية ومجلس إسناده ومدرء وموظفي دوائر التصنيع العسكري ووجهاء المنطقة على ما تقدموه وما قدمتموه لهذا الصرح الشامخ وهذا بفضل جهودكم وأعمالكم الواضحة ، لقد جئنا لكم لاجئين مستغيثين بعد أن طرقتنا جميع الأبواب وأغلقت جميعها في وجوهنا وقد كلفنا بعض الأشخاص المعنيين بالبوح بهذه المشاكل والمصاعب والألام التي صبت علينا .

الإسكندرية مدينة تقع على رقعة جغرافية تربط بغداد إلى كربلاء ومحط رحال للوافدين من كلتا المحافظتين، اليوم وقبل اليوم تعاني الإسكندرية من الكساد والفقر والحالة المزرية، الإسكندرية بوابة كربلاء اليوم هي معدومة الخدمات لا مرافق صحية ولا خدمية لا كهرباء وماء.

ثم تحدث أحد أعضاء الوفد الضيف وهو موظف من شركة حطين للتصنيع العسكري قائلاً:

شيخنا الجليل قصدنا إلى شخصكم الكريم لتكون لنا عوناً وملأنا مما نحن فيه جئنا إلى هذا الصرح الكبير زائرين وإلى الأمانة العامة الحكيمة مستغيثين مناجين، نحن مغبونون وقد انتهك حقنا ولا من مبالى إنا واحد من آلاف المظلومين وجئنا إلى سيد المظلومين، ونرجو من شخصكم الكريم النصرة وإن تكون لنا عوناً نحن موظفي التصنيع العسكري منذ شهر أيلول من ٢٠٠٨ لهذا الشهر لم نستلم رواتبنا ونحن أصحاب عوائل وذوي احتياجات وصل بنا

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد عشائر الإسكندرية ومجلس إسناده وعدد من منتسبي المنشآت الصناعية ووجهاء المنطقة فيها، وبعد تشرف الوفد الضيف بزيارة مرقد أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام تم اللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتم عرض بعض المشاكل التي يعانون منها والطلب من سماحته التدخل من أجل المساعدة في حلها، وقد ألقى كلمة قصيرة بهذه المناسبة جاء فيها: نحن نقدر هذه المعاناة للعوائل ونسعى إنشاء الله إلى رفعها من خلال اتصالنا بالمسؤولين أو من خلال خطبة الجمعة، ونأمل الخير من كل ذلك، وأضاف قائلاً: سنبين هذه الأمور كي تصل إلى المسؤولين والوزارات المسؤولة هذا من جهة، أما من الجهة الثانية سنتحدث مع المسؤولين الذين يفدون لزيارة الحسين ﷺ ونبين لهم هذا الأمر.



وتبقى هناك وسيلة يجب عدم الاستهانة بها والمثل عنها وذلك بمراجعتكم الوزارات المعنية بهذا الأمر، من باب الضغط لاستحصال نتيجة مرضية واقصد بالمراجعة طبعاً ليست المظاهرة لأنها تستفز الدولة وإنما اقصد بالمراجعة وإن لا تملوا من طلب حقوقكم ومستحققاتكم، وفي كلمة لعضو المجلس البلدي في الإسكندرية حيث قال: سماحة الشيخ الجليل جزاكم الله خير الجزاء نقدم لكم باسمي وبالنابة عن أهالي منطقة

هذه المواقب.. فنحن نطلب من ممثلية المرجعية مساعدة ودعم ذوي الشهداء وعوائلهم.

وختم ممثل المرجعية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قائلاً:

حبذا لو تسجلون أسمائهم ونسخة من الشهادة سيكون لذويهم مساعدة ومعونة، أما المواقب الحسينية فنحن ندعوكم أن تأتوا إلى العتبة الحسينية في مناسبات عاشوراء وصفر وسنكون في خدمتكم إن شاء الله .

هيئة التحرير



الحسين (عليه السلام) من بغداد إلى كربلاء المقدسة، في زيارة الأربعين الأخيرة حصلت تفجيرات وقذائف قصفت على

استقطاع مبلغ مليون دينار من المنتسبين كانت لصيانة الماء والمجاري والكهرباء . ثم ناشدنا محافظ بابل دون جدوى، والتقينا بمدير الفرات الأوسط وسألناه يا أستاذ انتم تأخذون جباية لكن صيانة لا توجد والجواب قول المتنبّي: أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي وما زالت معاناتنا مستمرة لسوء الخدمات بكافة جوانبها .

ثم تحدث الشيخ راجح حمد بن رشد من مجمع حطين السكني:

لم تتوقف يد الطغافوت وسواعد الخبث والإرهاب عن استهداف المواقب الحسينية ففي الإسكندرية هناك دواوين الخير ومواقب حسينية تكون محط رحال زوار

لجنة للحفاظ على ممتلكاتها الباقية ورعاية حقوق المجمع السكني بما فيه من خدمات ماء وكهرباء والصرف الصحي، وتم



ندوة لتطوير السياحة الدينية في كربلاء المقدسة في جامعة أهل البيت



هذه الندوة كمبادرة لتقسم السياحة الدينية كلية الشريعة لتساهم في إبداء المقترحات والدراسات من هذا الصرح الجامعي لتكون نافذة وصوت إلى الحكومة المحلية في اعتماد مثل هذه البحوث والدراسات التي تتحدث عن تنشيط واستثمار السياحة في المدينة وإرشاد السائح على معالم هذه المدينة وآثارها النفيسة .

وأضاف الخفاجي: أن السيد مدير هيئة السياحة في كربلاء المقدسة حاضر لمناقشة هذه البحوث



كما حضر ممثل عن الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة لسماع الباحثين ومقترحاتهم إزاء السياحة الدينية في المدينة.

هذا وقد حضر الندوة مؤسس الجامعة د. محسن القزويني وعميد كلية الشريعة الإسلامية ورئيس قسم السياحة الدينية بالإضافة إلى عدد من أساتذة هذا القسم وطلبة الجامعة.

متابعة/حسين النعمة



الدراسة إلى وزارة الإسكان والأعمار، حيث قال إن المدينة وضواحيها بحاجة إلى تطور لما فيها من نقص في الخدمات المتعلقة بالسياح لذا ارتأينا وضع تصميم أساسي للمدينة كان منه رسم لتصميم صحن كبير يكون ملاذ ومصلى كبير يربط ما بين الحرمين، وأضاف الأنصاري عن التصميم الحديث الذي اقترحه مديرة بلدية كربلاء: يجب توفير وإنشاء مراكز مدنية في الأحياء المحيطة بمدينة كربلاء المقدسة



والمقصود من هذه المراكز أحياء تتوفر فيها دوائر خدمية وصحية وأمن بالإضافة إلى رياض الأطفال والمدارس حتى تنتعش وتنفس من الضغط النفسي المحقق بسكنة المركز ومحلات المدينة المسماة بالمدينة القديمة.

وكان لنا مع الدكتور حكمت الخفاجي عميد كلية الشريعة لقاء حول الغاية والهدف من هذه الندوة حيث قال: دالة هذه المدينة وقديسياتها معروفة والسياحة الدينية لها أهمية كبيرة وبيئة في ربوع كربلاء المقدسة، لذا جاءت



قامت جامعة أهل البيت في كلية الشريعة ندوتها على قاعة الجامعة يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/٤/٢١م حول آفاق تطوير وتنمية السياحة الدينية في كربلاء المقدسة شارك فيها د. المهندس رؤوف محمد علي الأنصاري من جامعة (وينز) البريطانية كما شارك في الندوة أساتذة قسم السياحة الدينية وتمت مناقشة أبحاث طلبة المرحلة الرابعة وكان من بين البحوث التي تمت مناقشتها بحث الطالب صلاح



طالع عن الاستثمار السياحي في كربلاء الذي نال الاستحسان والتميز من بين البحوث المقدمة للمناقشة، كما طرح خلال هذه الندوة الدكتور المهندس المعماري رؤوف الأنصاري دراسة التصميم الأساسي لمدينة كربلاء القديمة بتكلفة (١٠) مليار دولار ولمدة خمس سنوات، وكذلك قدم تصاميم لبيوت عصرية بسيطة تكلفة بناء البيت الواحد (١٥) مليون دينار وقد قدم هذه



أهمية الحجاب في الإسلام

في مجتمعها بأمان تنقسم إلى مرتكزات اجتماعية، ومرتكزات فردية.

نتحدث في المرتكزات الفردية وهي عملية البحث والبعث النفسي، أي أن المرأة المسلمة يجب أن يكون لديها رغبة داخلية في قضية العفة، العفة هي قضية نفسية تحجب الإنسان عن ما حرمه الله (سبحانه وتعالى) أو تبعده عن حالة الشهوات والمويل النفسية نحو الأهواء، هذه العفة يجب أن تترجم عند المرأة الإسلامية وتخرج من القوة إلى الفعل عن طريق العفاف والتمثل بالحجاب، هذا البعث يجب أن يدفع المرأة إلى أن تعرف الحدود الشرعية التي رسمها لها الله (سبحانه وتعالى) في قضية اللباس الشرعي، لكي تتحرك في أمان في مجتمعها، لأن قضية عفة المرأة قضية غير خاصة بالمرأة شخصياً، وإنما هي قضية اجتماعية، متعلقة بالمجتمع لحماية المرأة، ومن ثم الأسرة، وبالتالي تعمل على حماية المجتمع ككل، لذلك المسؤول الأول عن قضية العفاف هي المرأة، وهي عبارة عن تحريك الباعث النفسي لطلب قضية العفاف والابتعاد عن الشهوات، والستر المتمثل في أن تخرج العفة من القوة إلى الفعل باللباس الإسلامي الذي فرضه الشرع عليها.

أما في البعد الاجتماعي أو المرتكزات الاجتماعية، استطيع أن أقول إنها البيئة التي تتحرك بها المرأة، هذه البيئة إن كانت بيئة إسلامية، إذن هي مهينة لتقبل المرأة المحجبة العفيفة بالتالي تصبح المرأة سهلة الحركة في هكذا بيئة، هذه البيئة أيضا يجب أن تكون بيئة مهينة من الناحية الفقهية السليمة، أي بيئة صحية سليمة، لتقبل الحجاب الشرعي للمرأة، الآن في مجتمعاتنا الإسلامية ثقافة المجتمعات للحجاب للأسف الشديد هي ثقافة مشوهة، لذلك تعاني المرأة المتدينة الملتزمة بالحجاب الشرعي في بعض المجتمعات معاناة كثيرة، لذلك نحن نعتبر وظيفة من وظائف المرأة ووظيفة الرجل ووظيفة العلماء والنخب الثقافية تهينة البيئة السليمة في المجتمع لتقبل المرأة العفيفة المحجبة بشكل سليم لكي لا تسبب لها هذه البيئة عوائق كثيرة في الحركة، وبالتالي قد يكون لدينا بعض ضعاف النفوس اللواتي ينجرهن مع التيار نتيجة البيئة المضاعطة عليهن.

الباحثة الاجتماعية: سناء الربيعي



شكلها

وتتسع ويفضل أن تترك في إناء للتخلص من كل ما بها من الماء، وتوضع على منضدة وتفرد إلى شكلها المطلوب، وتقلب من وقت لآخر حتى تجف بالتساوي.

• للمحافظة على اللون الأسود القاتم للملابس تغسل بماء دافئ وصابون، ثم تشطف عدة مرات مع إضافة ملعقة من نشادر إلى ماء الشطف الأخير.

• لكي نمنع القطع الصغيرة كالثياب الداخلية، ورباطات العنق من التمزق في الغسالة نضع في غطاء وسادة وتربط بشريط.

• يفضل أن يغسل الصوف بماء فاتر لا تزيد حرارته على 35 درجة مئوية، ويفضل استعمال مسحوق خاص بالملابس الصوفية، ويشطف الصوف أيضا بالماء الفاتر، ثم يشطف مرة أخرى بالماء والخل بنسبة ملعقة كبيرة لكل خمسة لتر ماء حتى يصبح الصوف طرياً وليناً. والصوف يغسل وفقاً للون، فالصوف الأبيض والملون أو الأسود يحتاج كل منه لدرجة من درجات الشطف، بالإضافة للعناية في التجفيف للمحافظة على شكلها فإذا كانت غرقته دقيقة ينشر على شماعة، وتدخل بداخلها الأكمام، ويترك بعيداً عن الشمس في مكان متجدد الهواء.

• أما (التريكو) المصنوع من الغرز الواسعة فلا تنشر القطعة؛ لأنها تفقد

الحجاب هو أحد الألوان الرئيسية التي بها تتكامل اللوحة الإسلامية بصورتها الناصعة الوضاء، وهو موضع شرف ومركز عزة وفخر للمجتمعات الإسلامية، وقيمة أخلاقية عليا تميز هذا المجتمع عن غيره في تسابق أفرادها في رسم معناه في سلوكهم الحياتي، بعد إيمانهم بالخالق العظيم، الذي يدعو الإنسان المسلم أن يحافظ ويحفظ كرامته الإنسانية، بل يدعو أن يحافظ على عفة وطيهارته إخوته وأخواته في المحيط الذي يعيش فيه، سواء بمعاملاتهم الاجتماعية أو الوظيفية أو المسؤولية الوطنية، يقول الله تبارك وتعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أُولِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ). وذلك للحفاظ على أمان المجتمع واحاطته بالكرامة والعزة والسمو به عن كل رذيلة وفوضىة أخلاقية تسيء إلى فرد من أفراد، هذا السياج والدعوة إلى الطهارة والنقاء أتى على صورة ضوابط معنوية لا تحدد بوجود الرقيب أو الضابط، بل يراقبها الضمير الشخصي للمؤمن، لأن العفاف قيمة نابعة من احترام النفس لذاتها من أن تزل إلى خطيئة أو تهبط إلى رذيلة.

وهذه الضابطة الكريمة التي تجلت باسم العفاف أخذت بعداً إيمانياً للمرأة المسلمة منحها الشارع المقدس كرامة لها ومساحة حركية مشروعة ومباحة لأنها (أي المرأة) مفصل حيوي من مفاصل حركة المجتمع الإسلامي نحو العطاء والإنتاج في أوجهه العلمية والثقافية والاجتماعية والوطنية، وبالرغم من الدعوات الضالة والأبواق المشبوهة والمناهج المنحرفة التي تدعو إلى الرذيلة والفساد التي باتت محاولاتنا بالفشل ولكنها لم تتوقف، باعتبار كلما أدركت المرأة المسلمة حجم المؤامرة الموضوعة للثقل من عفافها وكرامتها ومظهرها الإنساني كان حجم التخطيط أكبر وأخبث، كما نرى في الملاحقات والقوانين الجائرة في كثير من البلدان الإسلامية والغربية التي تمنع المرأة المحجبة من المشاركة العلمية والإعلامية والثقافية في المجتمع.

فما تری ما هي مرتكزات العفاف وأثرها في تحرك المرأة المسلمة في مجتمعها ؟ من خلال هذه القيمة المعنوية كيف تستطيع المرأة أن تتواصل مع ثقافة الحجاب الإسلامي كي يكون لغة حوار مع النساء في العالم.

إن مرتكزات ثقافة العفاف التي عبرها تتحرك المرأة المسلمة

حجاب السيدة العذراء



وزير الداخلية الإيطالي متهم الآن بالتخلف الديني، ولكنه ليس تطرفاً مسيحياً كاثوليكياً حسب الديانة التي يدين بها، وإنما تخلف ديني إسلامي، وأصل الحكاية أن الوزير (جوليانو أماتو) أعلن أنه لا يمكنه معارضة ارتداء المرأة المسلمة في بلاده للحجاب، وذلك بسبب واضح وبسيط وهو أن السيدة مريم العذراء كانت تضع الحجاب على رأسها أيضاً، وهي أقدس امرأة عرفها التاريخ حسب وصفه، كما أنها واحدة من أربعة نساء هن الأكمل في بني الإنسان حسب التصور الإسلامي وكما ورد في الحديث النبوي، ومعها السيدة خديجة والسيدة فاطمة الزهراء والسيدة آسية امرأة فرعون.

وزير الداخلية الإيطالي كان يواجه النزعات العلمانية المتطرفة التي تنادي بالتصدي لظاهرة الحجاب التي انتشرت بين النساء المسلمات في إيطاليا حتى النساء الإيطاليات اللاتي أسلمن، واعتبروا ذلك اختراقاً خطيراً للثقافة المسيحية، (جوليانو أماتو) قال لهم: إذا كانت العذراء محجبة، فكيف تطلبون مني رفض أي امرأة تتحجب، أو حسب نصه الحرفي (إن المرأة التي حظيت بأكبر نصيب من المحبة على مر التاريخ وهي السيدة العذراء تصور دائماً وهي محجبة).

وزير الداخلية الإيطالي كشف عن كارثة أخرى لدى المتطرفين العلمانيين، وهو ظهور تيار ثقافي جديد بينهم يطالب (بتعديل) اللوحات التي تظهر السيدة مريم العذراء وهي تضع الحجاب على رأسها، ويطالبون بإلغاء هذا المشهد ونشر لوحات لها وهي سافرة بدون الحجاب! المعركة الإيطالية ليست نكتة، ولكنها الحقيقة التي نفلتها وسائل الإعلام الإيطالية والعالمية، وتجاهلتها الصحف القومية العربية.

والآن استدار (الطالينة) على السيدة مريم لكي ينزعوا الحجاب عن رأسها حتى لا تكون صورها حجة للمسلمين في ارتداء الحجاب على رؤوس نسائهم وبناتهم، طبعاً وزير الداخلية الإيطالي اعتبر هذا المطلب غير لائق وتطرق ثقافي حسب قوله، وأنه شخصياً لا يستطيع الاستجابة له، وبالتالي فهو لا يملك أي منطق أو حجة دينية أو ثقافية لمنع الحجاب في بلاده، هذا وزير الداخلية الإيطالي في قلعة الكاثوليكية، أتمنى أن يكون وزراء الداخلية وهم في قلعة العلم في الإسلام قد استمعوا إلى كلامه، وأن يكون قد استمع معه كثير من المتطرفين العلمانيين في بلادنا، وإذا عز عليهم أن يهتدوا بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فعلى الأقل يهتدون بشريعة (جوليانو أماتو).

إرشادات هامة لكل ربة منزل (٤)

عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة الرابعة والتي تتبعها حلقات أخرى بمشيئة الله هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية:

• من الأخطاء الشائعة أثناء عملية الغسل وضع المسحوق على الملابس وهو لم يذب جيداً؛ فإنه يترسب قبل ذوبانه على أجزاء الملابس وقد يؤدي إلى ثقب أو بقع.

• يجب أن تجففي القمصان والملابس قبل وضعها في سلة الغسيل؛ ولذلك يفضل استعمال سلة الغسيل المصنوعة من الخيزران أو البلاستيك الذي يتخلله الهواء، وعدم ترك الملابس أياماً عديدة في سلة الغسيل حتى لا تتغير رائحتها.

• لتسهيل تنظيف الملابس دون أن تتشابك القمصان (والبلوزات) أثناء غسلها في الغسالة تربط أزرار مقدمة القميص في عروة الأكمام.

من خلف القضبان

أجراس الكنيسة في الأعياد... أما تزال التسنوولو تزهو منزلتنا كل حول ونزول بعشها الكذي صنعناه أم انه الدكروصار خطاما وتعبت به اكرواح...

أمي

ما الأكون عندكم؟

راهية أم أصبحت قائمة كلون انفضب اشماكن في اعيون... أما زال الأطلال يلعبون بالبحجارة ويصنعون بها آمال انقد انمضجر...

أمي

يا حبيبي... لا تبكي... وانظفوني كلما اهرقت همس انقد انمضجر... لا نياسي... لا تحزلي... ولادي الله في كل وقت وكرجيه رجاء انمظلوم تصابر... رغم وحدتي... وقسوة جلادي... ما يزال علم ارضي مرسوما على جدران زلزالتي... ثم يمخ... وان يمخ فهو مغروس بين اصلاحي وجوالحي... وسري في عروق دمي العربي انمضجر.

سارة نصار

خلف هذه الجدران... أرى وجهك يا أمي كزهرة حلوة تلمحت في أجلي أيام ذيان... تحضنني... تقبلني... تلمس على جبيني بلمسات تزدج عني اثمهم والأحزان... من وراء هذه القضبان... ومن علو هذه الأسوار... هم ذرايك يا وطني الكذي حرمني منه الأعداء... هل ساري انشمس يوما؟

وهل ستنذكرني وتمحو انشجوب عن وجهي الكذي اذغمته رطوبة انسيان...

أمي

إنني في هذه الحجرية ابتادة... وبزواياها انمضعة... اذوب كشمعة حبست في دهائيز تيل مظلم... أمي... اشتهت إتيك واتى صولك انحنون

ياخذني إلى جنة الأحلام والنت نداءعين خصلات شعري بالاملك... كم اشاق إلى قهوة أمي وكبز أمي.

أمي

كيف حال وطني... وهل ما يزال الأذان يرفع في حين... ونقرع

مفقودات

زار اترقيس اتمؤمن
بعض ولايات اكون
وحين وار حينا
قال تنا:
هائوا شكاوكم بصدق في اعلن
ولا تخافوا احدا... فقد مضى ذاك الزمن
فقال صاحبي حسنا
يا سيدي
ابن اترغيف واثلبن؟
ولبن نامين اسكن؟
ولبن نووير اتمهن؟
ولبن من
پوفر ادواء تلصقور دولما ثمن؟
يا سيدي
تم نر من ذلك هينا ابدأ
قال اترقيس في حزن
احرق ربي جسدي
اكل هذا حاصل في بدني
شكرا على صدقك في تنبيهنا يا وتدي
سوف نرى اخير غدا
وبعد عام زارنا
ومرة ثانية قال تنا:
هائوا شكاوكم بصدق في اعلن
ولا تخافوا احدا
فقد مضى ذاك الزمن
تم يشكك اناس
فخمت معلنا:
ابن اترغيف واثلبن؟
ولبن نامين اسكن؟
ولبن نووير اتمهن؟
ولبن من
پوفر ادواء تلصقور دولما ثمن؟
معدرة يا سيدي
... وابن صاحبي حسن؟

احمد مصر

حصن الثقافة الإنسية

إن أساليب الترويج الثقافي الحديثة وتقنياته قد تطورت بشكل لم يسبق له مثيل في الوقت الراهن مما قد يصعب على الكثير من الناس تأشيره. ومما قد يفوت البعض الآخر الانتباه إليه من خلال طغيان ثورة المعلومات والاتصالات وتغلغلها في صميم مجريات الواقع، ومثلما يدرك الجميع بأن كثير مما جاء به اند العصري الحديث يمتلك جانبي السلب والإيجاب معاً؛ أي جوانب صالحة وأخرى طالحة. وبطبيعة الحال فإن الثقافة لا تستثنى من هذه القاعدة وربما تكون أيضاً أوضح مصدايقها وأكثرها تماسا بجياة الأمم والشعوب والأفراد، والقصد والترويج الثقافي تصدير أساليب العياة المنطلقة وطرائق التفكير المعرف عن جادة الصواب تحت غطاء مسمى العرية الفضفاض وغيره من (قول حق ياديه باطل) كما قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومن خلال الرسائل لنشوية لوسائل الإعلام المرئي أو المسمع أو للقرآن.

لذا كان لزاما علينا محاولة التوجه والتوجيه نحو الاستفادة على قدر الإمكان من جوانب تلك الثقافة مما قد تقدمنا وتخدم معتقدنا وديننا الحنيف ومحاولة تعييننا بقدر الإمكان ما تنطوي عليه من سلبات كالسم في السم أو على الأقل التعديل من جوانبها السلبية الواضحة وقد باتت الثقافة الواحدة تمثل تحديا صارخا لواقعنا الثقافي، ولا مناص من المواجهة من خلال دخول ثقافة الآخر إلى أدق مفاصل حياتنا اليومية خاصة في يتعلق بشريعة الشباب وفئة الناشئة حيث لا يمكن اغفال أثرها على المدى البعيد وتأثيرها في تفاصيل الآتي والمخاض في حياتنا وحياة أجيالنا القادمة. وليس العكس مثلما نراه وتلاحظه وتتعايش معه حاليا، بل وتتعاظا ألبا حيث التمسك بتشور العضاة والأدعي طرح لبها الشيد ربما، في تعامل أقل ما يمكن أن يقال عنه ويوصف به هو التعسفية يتم عما يضمرة والقدنا من التخلف كأننا فتراء بالفعل مثل تلك الثقافة وتغن الأصل لها.

أقول ختاماً: فنحن أمام تعدد عات لا مناص من الدخول في صراعه كعز من تصارع الأفكار والمعتقدات وتلاقح الثقافات، ولا شك ولا ريب فإن حصناً من طوفان الزيف والتزييف هو اللجوء إلى سور أمتنا المعصومين والتعصن بمناهجهم وثقافتهم الإلهية، المتكئة إلى الشوائب والسفن الإلهية التي يحد الله سبحانه بها الأنبياء والرسل وجلبت بها رسالات السماء من أجل تبليغها للناس، ولا يمكن النجاة من الشق المكدقة بواقعا والعبيطة بأجبالنا؛ إلا من خلال الرجوع إلى لنابع الصافية في مدرسة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين، وأحياء أمرهم وأفشاء ثقافتهم الأصيلة المستمدة من الشهم للنفس والعيدة؛ فهم سفن النجاة لغلاص الأمة من الشق وحمايتها من غزو الثقافات الدخيلة التي تحاول القضاء على تاريخنا ومستقبلنا من خلال تشويه ديننا وتقديم قناعاتنا الراسخة يا حقيقتنا في الوجود وريادتنا العضاوية في تاريخ المسيرة البشرية على الأرض.

طالب عباس

خطاب لسيد الشهداء عليه السلام

يك يا سبط يقتدي الشهيد
انت درس، وليغسا العبناء
سرت للخلد والتمعت المنايا
لم تنل من صمودك الأرواء
يا شهيدا يك الجنان تهابت
ويك الأرض قد زهت والسماء
لست في الأخيرين معض شيد
انما انت قمة شماء
لك في كربلاء يوم عظيم
ليس ينسى قد عمدته الدماء
شعلة انت في ضمير الليالي
هلمن حاربوك كان الفناء
لم ير الدهر مثل يومك يوما
عندما ثرت رافضا ما اساو
لست انساك اذ وقفت خطيبا
مثلما يرشد السرى الاتبياء
وعت الصم ما وعظت ولكن
ما وعوا اذ قلوبهم صماء
فعلوت الذرى ظهيرة يوم
عاشت فيك تبعها الرمضاء
انت علمتنا طريق التعدي
فمشينا وتاجنا الكبرياء
لم يزل تهجك العظيم مسارا
لم يعد عنه فتية نجباء
ولهذا قد حاربنا الليالي
وعالينا تكائر الأعداء
سلطوا علىهم علينا طويلا
سامنا الظلم.. بعد ذلك جاوا
حاربونا وما اقللنا اذاهم
وقد يما يعارب الشرفاء
لك تشكويابن النبي خطوبا
ليس منها الا اليك النجاء
عرب نعن والبلاد استبيعت
وشراها قد خضبت الدماء
عرب نعن والحدائق اسير
يتباهى ياسره الحملاء
عرب تاتق العروبة منا
حين تروى اخبارنا العرجاء
قيم العز والبطولة فينا
ضيعتها الملوك والرؤساء
يا عراق الحسين لست وحيدا
معك الاتبياء والاولياء
وغدا نصرنا سيأتي وتبقى
عريدا يفيض فيك الحطاء

د. عبود جودي الحلبي

ذكرى ولادة السيدة زينب عليها السلام

أوحاها الله (تعالى) لرسوله (صلى الله عليه وآله) بالمكانة العظيمة والدور الريادي الذي ستقوم به هذه الوليدة في الأمة الإسلامية ..

ومما يوكد مقامها الرفيع ومنزلتها العلمية الواسعة قول الامام زين العابدين عليه السلام لها (وأنت يحمده الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مضهمة) فلهذه العبارة دلالة كبيرة في التأكيد على علمها وسعة معرفتها وان هذه العلوم التي لديها ليست كسبية شأن الناس الذين يتعلمون والفقهاء والعلماء الذين يأخذون العلم عن بعضهم البعض، وإنما هي في ذلك شأن آبائها الطاهرين في علومهم وان كانت دونهم ..

ولدت كما يشرق الكوكب ... فلأم ثباي ويزهو أب علي وفاطمة أنجباك ... عيناً من الخير لا ينضب وجاء بك جدك المصطفى ... ليختار لاسمك ما يعجب فقال: ولست - كما تعلماء ... ن - أسبق ربي بما ينسب وهذا أخي جبرئيل أتى ... يأمر من الله يستعذب يقول إلهك رب الجلال: ... تقبلتها واسمها زينب نور الهدى الموسوي

(صلى الله عليه وآله وسلم) وهو الذي سماها زينب كما تشير إليه الروايات.

وتعد زينب من عظيمات النساء قدراً ومنزلةً وجلالاً ومكانة وعبادةً وفضلاً وعلماً، فقد نشأت عليها السلام في أحضان النبوة وتغذت من لبان الوحي، وتربت في ظل الإمامة ورعايتها .

وقد استبشرت وإبتهجت العائلة بولادة السيدة زينب ، لأنها أول طفلة يحتفي بها بيت علي وفاطمة فقد سبق وان اذنان البيت الطاهر بوليدتين صبيين هما الحسن الذي ولد منتصف شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة ، والحسين الذي ولد في الثالث من شعبان للسنة الرابعة من الهجرة ، وتأتي الآن زينب في السنة الخامسة كما يرجح ذلك المحققون وبعد عام أو أكثر أنجبت السيدة الزهراء زينب بنتاً أخرى هي أم كلثوم لتكون شقيقة لأختها زينب .

وسبب آخر يؤكد على حتمية السرور والابتهاج الذي غمر البيت النبوي عند ولادة زينب هو المعرفة المسبقة التي

إن السيدة زينب رمز لشئ عميق الدلالة، إنها المرأة الباسلة الشجاعة التي ظلت تدافع عن أهداف الثورة الحسينية قبل وبعد فاجعة الطف، وأضحت مشعل نور يهدي البشرية قاطبة بالمثل والأهداف الأصيلية التي دعت إليها من خلال ثورة الإصلاح التي رفع لواءها الإمام الحسين .

أبوها علي وأُمها الزهراء ولدت بالمدينة المنورة في الخامس من شهر جمادى الأولى في السنة الخامسة أو السادسة للهجرة، وكانت ولادتها في حياة جدها النبي



جعفر الطيار .. نصير الإسلام مهاجراً وسفيراً وشهيداً

سفير الرسول صلى الله عليه وآله جعفر ابن ابي طالب، وظل النجاشي يتأمل ويتطلع لرؤية النبي فيمهم نحو المدينة يريد اللقاء بالنبي لكنه توفي في طريق السفر، وحسن عاقبته شاعت له أن يلتحق بربه مسلماً بدين محمد ومتعاضطاً على ضيوفه الذين غلبوا على أمرهم من أشد الناس عداوة لهم (قريش والمشركين).

وينقل الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ على جنازة النجاشي، لا خلاصه للإسلام والمسلمين في أصعب الظروف واقساها .

وعودة إلى جعفر بن ابي طالب الذي بنى صرح مشاريع الإسلام في أفريقيا وأفضل لهذا اليوم مخططات التنصير هناك فمن خلاله شق الإسلام طريقه إلى الشمال الأفريقي وتمكن أن يستبدل لغتهم بلغة القرآن.

فقد كان هذا الصحابي الهاشمي الجليل أسوة في الشجاعة والأخلاص والعبادة حتى أصبحت عبادته مضرباً للأمثال فكان قد اشترك في كثير من غزوات ومعارك النبي صلى الله عليه وآله مثابراً مجاهداً وشاء القدر أن يختم هذا الغيور والجندي المسلم حياته الشريفة في غزوة تبوك في شرق نهر الأردن حاملاً لواء المسلمين هناك فقال في ساحتها شرف الشهادة في سبيل الله تعالى حتى تبرت يده واستشهد فكانه النبي بذى الجناحين، وكان يرتجز في المعركة ويقول: يا حيداً الجنة واقترباها- طيبة وبارد شرابها

ولقب بالطيار أيضاً فلقد ورد عن الرسول الأكرم انه قال: (ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة، حيث يشاء) وقال ﷺ أيضاً: (رايت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة) فمن هبة الله إليه أن عوضه بجناحين يطير بهما في الجنة، فرحم الله هذا الشهيد الطائر بجناحين ملائكيين، والفارس الإلهي الباسل الذي جعل من ديار الوحشة والغربة التي حملته إليها الأقدار خير سلم لهذا الدين ليرتقي إلى عنان السماء وجعل أفريقيا السوداء بيضاء بنور الرسالة الغراء، وحيا الله البيت الهاشمي الطاهر الذي انجب هكذا مصابيح أشرقت وأزهرت وأمواج هدرت وزمجرت، هذا البيت الذي افتخر الإمام السجاد عليه السلام يوماً بخطبته القاصمة وهز بها الحكم الأموي حيث قال: (وقضينا بأن منا النبي المختار ومنا الصديق ومنا الطيار) فرحمه الله من طار له تعالى طيران الثائر المنتصر.

تمكن أن يستقطب محبة حاكم الحبشة (النجاشي) في ابواء المسلمين الذين غدا من الطلائع الأولى بعد أن مارس المشركون انواع الضغوط والتككيل عليهم فهاجر جعفر إلى الحبشة مترعماً وفداً من المسلمين، فتمكن أن يكسب محبة حاكم رغم تأمر وغواية قريش عند النجاشي ومما جعل جعفر أن يرتقي منبراً ويقول قولته الثائرة: أيها الملك، إن الله بعث فينا نبياً أمرنا بالصلاة والصيام



وحرم الظلم والجور ..الخ. فتأثر النجاشي فعمط عليهم وقال قولته، مشيراً لهذا الدين الجديد: (هذا والله هو الحق).

ومكث جعفر ابن ابي طالب مع قسم من المسلمين في الحبشة برعاية ملكهم سنين متوالية فولد له عبد الله الذي أصبح من بعد زوجاً لزينب بنت علي وبعدها ودع ارض الغربة الحبشة بعد أن عاش مع النصاري محافظاً على معتقده ومروجاً لإسلامه فتمكن أن ينشر الإسلام حتى في قلب النجاشي ويزرع بذوره في القارة السوداء، فأسلم ملك الحبشة على يديه مع ثلة من المسيحيين فكتب النجاشي للنبي ﷺ مدافعاً عن دينه وعن ابن عمه جعفر: إلى محمد رسول الله من النجاشي حاكم الحبشة. قد قرينا ابن عمك واصحابه فأشهد أنك رسول الله صادق مصدق قد بايعت وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين وان شئت أن أتيك يا رسول الله لفعلت فإني أشهد أن ما تقول حق.

فبعث النجاشي بثلاثين قسيساً لينظروا إلى كلام النبي محمد ﷺ وليسلموا على يديه فدعاهم النبي إلى الإسلام وأمنوا به ورجعوا إلى الحبشة مسلمين مؤمنين بالإسلام وليكونوا النواة الأولى في إسلام أفريقيا ليومنا هذا بفضل

هناك صواهل إلهية وفوارس إنسانية جالت في ساحة الحق وصالت، حتى عدت أرفع منبر وانصع رابية، قد خلت التاريخ من أوسع ابوابه وكانت البذرة الأولى واللبنة الفضلى في إرساء دعائم الإسلام في أوانه .

فواحد من هذه الثلة الطيبة والذي كتب على جبين التاريخ الإسلامي بالحرف من نور وصدق وسطح باظرائها وثنائها كتاب الله الكريم هو: المحامي والمدافع والمتفادي والمتفاني لدينه، جعفر بن ابي طالب ابن عم نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وآله فلقد جاء ذكره في ظل كتاب الله العظيم هكذا:

أَوَيِّنُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِمَاهُمْ وَيُنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (الاعراف/ ٤٦)

اخرج الثعلبي عن ابن عباس (رض) انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس، وحمزة وعلي ابن ابي طالب وجعفر ذو الجناحين، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيتهم بسواد الوجوه، وقال جل وعلا في حق مجاهد الرعيل الاول جعفر الطيار:

أَوْشِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (البقرة/ ٢٥) فقد قال ابن عباس نقلاً عن تفسير فرات الكوفي: أن الآية نزلت في علي وحمزة وجعفر ذي الجناحين وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعن مكانة جعفر الطيار أيضاً وقال الإمام الصادق عليه السلام: إن آية: الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ (الحج/ ٤٠) نزلت في علي أمير المؤمنين وحمزة وجعفر الطيار.

عزيزي القارئ: بعد كل هذه الشهادات القرآنية ماذا يتأمل المرء في حق هذا المجاهد الصالح من تهميد وتمجيد وهذا ابن اخيه المصطفى ﷺ أيضاً قال وكما جاء في كنز العمال: (علي اصلي وجعفر فرعي) وفي ذخائر العقبى أن النبي قال: (نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر بن ابي طالب والحسن والحسين والمهدي)، وينقل الخطيب البغدادي وأبو الفرج الاصبهاني أن رسول الله قال : خير الناس حمزة وجعفر وعلي وفي صحيح البخاري قال رسول الله لجعفر ابن عمه (أشبهت خلقي وخلقي) وشاء الله عبر كل هذا التكريم والثناء في كتابه أن يكون جعفر بن ابي طالب أول سفير للإسلام في الحبشة فهو الذي بروعة اسلوبه

قدسية كربلاء تقتضي إعادة النظر في بعض برامج أذاعتها

لقد ذكرت كربلاء سبباً دافعاً إلى الأذهان قدسيتها وما تعتز به من أجساد ظاهرة استشهدت من أجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعليه إذا ما سمعنا عن تصرفات وعادات منافية للإسلام حصلت في كربلاء فإن هذا يعد تجاوزاً على قدسية المدينة ولقد للإخوة المسؤولين ويشتت مجالاتهم أن يقشوا أمام هذه الانتهاكات التي تفس قدسية المدينة.

واليوم وبعد الانفتاح الإعلامي والعري التي أصبحت مفروطة افتتحت إذاعة في كربلاء في الشهر العاشر لسنة سقوط الصنم باسم إذاعة كربلاء وما أن سمعنا ذلك ستعكم على برامجها ذات الصبغة الدينية والتي تنهض بالثقافة الإسلامية العسيرة التي خرم منها أهالي كربلاء على مدى عقود البحث القبيحة.

ولكننا نلاحظ أن هذه الإذاعة تبث برنامجاً يتنافى تماماً مع قدسية هذه المدينة وحرمتها وكونها أرض الحسين عليه السلام الذي ضعى من أجل الصلاح والعفة والرشاد فهذه الإذاعة تبث برنامجاً يلبس اسمه أوراق الليل أو خواطر ليلية وهذا لا يهم بقدر ما يهمنا فعوى البرنامج.

لهذا البرنامج كانت له أولويات برنامج سبقة واليوم روج له بثوب جديد، والمؤخذات على هذا البرنامج عديدة ومن عدة جوانب من حيث الغاية منه وطريقة بثه واسم الإذاعة بالإضافة إلى المستمعين الذين يتصلون بالبرنامج ليقدّموا مشاركاتهم.

الغاية من البرنامج إذا كانت ترفيحية فالترفيه له حدوده وأخلاقياته بحيث ينسجم واسم كربلاء الذي هو ليس ملكاً للإذاعة، والترفيه غير لتعصّب بمعلومة ثقافية أو دينية تقدم المستمع والمشارك في البرنامج يعد لهواً واللغو هو اللغو والفو ثقافة.

على سبيل المثال كانت معار أحد برامجهم الذي طلب مني الاستماع إليه أن الإخوة المشاركين والبعض منهم نساء كانت مشاركاتهم منافية للخلق الإسلامي بحيث أنهم يلشون أبيات شعر أقل ما يمكن لنا أن نقول عنها أنها سفيفة، فهذه تذكر حبيبها الذي تود لقاءه وآخر يغاطب حبيبته البعيدة عنه، ومقدم البرنامج يتقبله يتعامل مع الميكروفون بحكم عبارات الإعجاب التي يظلمها ولا أعلم ألا يجدر به أن كان مقدماً ناجحاً احتواء مشاركتهم وجعله يبدى يرايه بالمعنى المخصص للعلاقة وهو السكوت.

إن بث مثل هكذا برامج من إذاعة أسست في كربلاء المقدسة المفروض غايتها تسد على اسمها يدل دلالة صريحة على أن معولي الإذاعة لهم نوايا سوء في بث الفساد في أرض المقدسات.

وهنا أخاطب الغضباء في كربلاء والمثقفين الذين كثيراً ما يتحدثون للمشاكل التي تعترض المجتمع والمثالية جعلها وهاماً أمام مشكلة اسمها برامج إذاعية تعمل اسم كربلاء ولكنها لا تتناسب وقدسية كربلاء وكون بلدنا بلداً يدين بالديانة الإسلامية، حيث إن بث هذه الإذاعة يصل إلى محافظات العراق وظاناً أن المثقف في أي محافظة عندما يسمع إذاعة كربلاء لا يمكن له أن يتصور أنها تبث مثل هذه البرامج وإذا سمع وتأكد فانه سيجزّم أن مكان الإذاعة ليست أرض كربلاء، لأنه شبه مبينة بين المكان المتكبر والمتعوى غير اللائق.

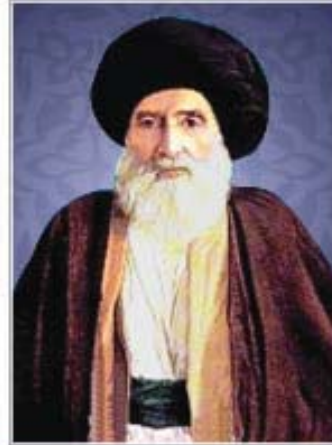
أبو حسنين المندري

مثال الحلم والعفو والكرم

تدري كل مضيقه تعثر صلكه إذ أخشى أن تراجع غيرنا فلا يهضي حاجتك... وتكن نبي إليك حاجة واحدة... وهي أنني أحمل كل شئمة موجهة إلي شخصياً، وتكن أرجوك أن لا تشتم عرسي وأهل بيتي، فإني لا أحمل ذلك.

وأصافاً أترجل وهو يرتعش: إن هذه الكلمات أنشئت قائماً في اتسيد الأصصالي تركت أثراً بائناً في أعماقي، حتى كدت أخرج إلى الأرض، وهذه دموعي جرت بلا إرادة مني، وإلي أضرع برعشة في أعماقي كما لراني.

وهكذا كان اتسيد مثلاً للحلم والعفو والكرم، ومصدراً لتحدث انتبوي التشرع: خير أمشي من إذا سمع عليهم أحملوا، وإذا جني عليهم غمروا، وإذا أودوا صبروا... كتاب قصص وخواطر للشيخ عبد المتهدّي ابدراني ص ١٠



حكى أحد العلماء قائلا: كنت جالساً قرب تل انزبعية وبجانبه رجل واقف وفي الأثناء وقعت عيني على امرجوم أمة اعظمي اتسيد أبي احسن الأصصالي أكبر مراجع زمانه لتشيعة أنه خرج مع مرافقيه من حرم الإمام أبي عبد الله الحسين

... فالتصت إلى اترجل وإذا به الطلق منصلاً نحو اتسيد الأصصالي وهو يقول بصوت عال: سوف أشتمة بنس شئمة...

وبعد دقائق رآته عاد باكياً وعليه آثار الخجل والتندمة... سائته عن اتسبب هذه المصارعة التعجبية بين اتموامين...

فقال: قد شتمت اتسيد حتى باب منزله، وهو لا يرد، عند اتباب توقف وطلب مني التظفر دخل ثم رجع ويده مبلغا من اتمال اعطاني ذلك وقال نبي راجعنا

وحدة الولاء والبراء في زيارة وارث

ان اتص اتعرف في زيارة وارث نص حافل بمشاهد اتولاء واتبراء، فهذه ازيارة هي كلام معصوم لا يمكن إحاطته وإدراكه لأنه فوق مستوى ادراك عقولنا وتكن للتشم بما جاء في الخبر وحسن مصدرات الكلام ومن اهم هذه المشاهد وحدة اتولاء واتبراء، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام بالأبياء، وبيت اتولاء لحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه باتولاء للأبياء، وبيت قيم عاشوراء باتقيم اتموومة من تاريخ الأبياء، وتعل اتمسلم على اتحسين عليه السلام في زيارة وارث بصصه وارث الأبياء الاشارة إلى هذه الحقيقة.

اتسلا فأتى ان اتولاء اتشترعية ان اتحسين عليه السلام وارثا لادم فهما امتداد واحد اتولاء انه ورحملون قضية واحدة وهي ادعوة إلى اتوحيد واتعدل الإتهى واتنابق الإنسانية اتخانة.

فاتنتيجة إن أوتياء الله وهم الائمة برعون الأبياء وكذلك ادعاء انه برعون اتشفيضان ومن عبد انه فقد اطاعه ودعا إليه بالتصديلة واتكمال، ومن يدعو إلى اتشفيضان كان على شاكلته في اتفرد واتخاذة واتموهات.

وكما اسلمنا فقد كان إبراهيم عليه السلام وحده امة قائنا في مواجهة لمرود، وهكذا موسى وعيسى والرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) والأمر في مواجهة اتفاوغت. فاتولاء واتبراء يتفردان اتاريخ شطرين شطرا وثناء انه وشطرا ادعاء الله، فنحن اتيوم نعيش مع إبراهيم ونوح وموسى وعيسى ورسول (صلى الله عليه وآله) في الأكمة اتهداة اتمهدين لتولاهم ونهتدي بهداهم الآن وكما توكننا نعيش في عصرهم ونشتم ان نكون معهم في ادنيا والآخرة، كما نثير إلى الله من فرعون وهامان ولمرود وأصحاب اتسبت وأصحاب الأخدود وقتله الأبياء من بني اسرائيل ومن أبي سميان وأبي جهل وزيد كما توكننا في عصرهم، إن اتولاء واتبراء يجمع سلمان اتمارسي (رصي الله عنه)

أنى اتيت انتبوي ووصل أبا تهب وطرده (تبت بدا أبي تهب وتب) عن ذلك اتيت اتمهور هذا هو مقياس اتولاء واتبراء في منهج أهل اتيت عليهم السلام حيث ينظر إلى اتقوى ولظافة اتقلب دولما تكون تحديات اتقومية واتعشافية أي مدخل في اتفهم اتمنهجي واتصنيف اتولائي في اتحب تلمبادئ واتنود عنها وهو ما يصف صاحبة في اتولاء واتبص لأعداء الله وهو ما يضع صاحبه في خالة اتبراء، فاتولاء واتبراء أحدهما مكمل للآخر وكلاهما حصان في مصب اتوحيد اتذي صحن من أجله جميع الأبياء واتصادين وحسن اوتنك رفيقا. (نظري في كتاب في رجا عاشوراء ص ٣٢)

ان اتص اتعرف في زيارة وارث نص حافل بمشاهد اتولاء واتبراء، فهذه ازيارة هي كلام معصوم لا يمكن إحاطته وإدراكه لأنه فوق مستوى ادراك عقولنا وتكن للتشم بما جاء في الخبر وحسن مصدرات الكلام ومن اهم هذه المشاهد وحدة اتولاء واتبراء، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام بالأبياء، وبيت اتولاء لحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه باتولاء للأبياء، وبيت قيم عاشوراء باتقيم اتموومة من تاريخ الأبياء، وتعل اتمسلم على اتحسين عليه السلام في زيارة وارث بصصه وارث الأبياء الاشارة إلى هذه الحقيقة.

اتسلا فأتى ان اتولاء اتشترعية ان اتحسين عليه السلام وارثا لادم فهما امتداد واحد اتولاء انه ورحملون قضية واحدة وهي ادعوة إلى اتوحيد واتعدل الإتهى واتنابق الإنسانية اتخانة. فاتنتيجة إن أوتياء الله وهم الائمة برعون الأبياء وكذلك ادعاء انه برعون اتشفيضان ومن عبد انه فقد اطاعه ودعا إليه بالتصديلة واتكمال، ومن يدعو إلى اتشفيضان كان على شاكلته في اتفرد واتخاذة واتموهات. فاتولاء واتبراء يتفردان اتاريخ شطرين شطرا وثناء انه وشطرا ادعاء الله، فنحن اتيوم نعيش مع إبراهيم ونوح وموسى وعيسى ورسول (صلى الله عليه وآله) في الأكمة اتهداة اتمهدين لتولاهم ونهتدي بهداهم الآن وكما توكننا نعيش في عصرهم ونشتم ان نكون معهم في ادنيا والآخرة، كما نثير إلى الله من فرعون وهامان ولمرود وأصحاب اتسبت وأصحاب الأخدود وقتله الأبياء من بني اسرائيل ومن أبي سميان وأبي جهل وزيد كما توكننا في عصرهم، إن اتولاء واتبراء يجمع سلمان اتمارسي (رصي الله عنه)

أنى اتيت انتبوي ووصل أبا تهب وطرده (تبت بدا أبي تهب وتب) عن ذلك اتيت اتمهور هذا هو مقياس اتولاء واتبراء في منهج أهل اتيت عليهم السلام حيث ينظر إلى اتقوى ولظافة اتقلب دولما تكون تحديات اتقومية واتعشافية أي مدخل في اتفهم اتمنهجي واتصنيف اتولائي في اتحب تلمبادئ واتنود عنها وهو ما يصف صاحبة في اتولاء واتبص لأعداء الله وهو ما يضع صاحبه في خالة اتبراء، فاتولاء واتبراء أحدهما مكمل للآخر وكلاهما حصان في مصب اتوحيد اتذي صحن من أجله جميع الأبياء واتصادين وحسن اوتنك رفيقا. (نظري في كتاب في رجا عاشوراء ص ٣٢)

أنى اتيت انتبوي ووصل أبا تهب وطرده (تبت بدا أبي تهب وتب) عن ذلك اتيت اتمهور هذا هو مقياس اتولاء واتبراء في منهج أهل اتيت عليهم السلام حيث ينظر إلى اتقوى ولظافة اتقلب دولما تكون تحديات اتقومية واتعشافية أي مدخل في اتفهم اتمنهجي واتصنيف اتولائي في اتحب تلمبادئ واتنود عنها وهو ما يصف صاحبة في اتولاء واتبص لأعداء الله وهو ما يضع صاحبه في خالة اتبراء، فاتولاء واتبراء أحدهما مكمل للآخر وكلاهما حصان في مصب اتوحيد اتذي صحن من أجله جميع الأبياء واتصادين وحسن اوتنك رفيقا. (نظري في كتاب في رجا عاشوراء ص ٣٢)

العقوبة في الطبيعة

أشار الحق في سياق العقوبات التي حلت ببني إسرائيل، أن ماءهم تحول إلى دم، فقال: { فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم }.. فما المانع من حلول (الغضب) بعد مقتل الحسين (ع)، بنفس الأسلوب من العقوبة كما ورد من وجود الدم (العيبط) تحت الحجارة في بيت المقدس (ع)، وكقول زينب (ع): { أفعجيتهم أن قطرت السماء دما ١٩ }..

الشيخ حبيب الكاظمي

صورة وآية: التصميم الخارق للطير



إنها معجزة بكل المقاييس تشهد على دقة الصناعة واتقان الشكل وإبداع التصميم، فالطيور تتفوق على أية طائرة حديثة، لتأمل ونسبح الخالق العظيم... يؤكد العلماء بعد دراسة هذه الطيور أنها مدهشة ومحيرة للعقول، فالجناح مغلف تماماً بالريش المرن والقادر على التأقلم مع مختلف ظروف الطيران، وهذا ما لم يتمكن من تقليده العلماء حتى الآن! كذلك الذيل والأرجل والمشمار والرأس... كل جزء من أجزاء هذا الطائر هو تقنية خارقة بكل معنى الكلمة، والأعجب من ذلك كيف يتمكن هذا الطائر من القفز من البحر باتجاه الأعلى بشكل مضاعف ومن ثم المناورة والحركة والطيران لمدة طويلة... سبحان الخالق العظيم القائل في كتابه المجيد: { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَّاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ } [النور: ٤١]، ولا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!!

الرسول الكريم يمزح أحياناً، لكن بصدق..!

جاءت امرأة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تشتكي من بعلها، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أليس زوجك هو الشخص الذي يوجد في عينه بياض؟.. فاجابت المرأة فوراً - لأنها كانت لا تحب أن ينتقص أحد زوجها، رغم شكايتها فيه: كلاً، إن عيني زوجي سليمتان، ولا يوجد فيهما بياض، فقال النبي: (ألا يحيط البياض بسواد عينيه)؟.. فقلت: نعم، فبين جميع الناس هكذا، فقال النبي: (هذا هو ما أقصد)، فابتسمت المرأة وخفت عصبيتها: ثم أخذ الرسول ينصحه، ليرجع إلى بيتها لتصلح زوجها، كان الرسول يمزح أحياناً، ولكن مزاحه كان مطابقاً للحق.. فكان بمزاحه يعلم درس الصدق، ويرقق القلوب، ويحل مشاكل الناس. يقول الرسول: (إن الله لا يؤخذ المزاح الصادق في مزاحه).

عندما تكتمل الصورة

شبابيك

بالثليل والورود والنافورات تضم كافتريا وغيرها وإكمال إدارتها وتزويدها بوسائل الاتصال تماماً كذلك النقاط للسيطرات التي نشاهدها في الدول المتطورة وهو ما يعكس الصورة الناصعة للخطوات العملية والجهود المبذولة لعملية البناء والعمران التي دعت إليها الحكومة على أن تشارك في تلك العملية جميع دوائر المحافظة وعلى ضوء الاختصاص وترك الباب مفتوحاً لكل مواطن محب لوطنه ولأهله يمتلك القدرة والمؤهلات للمساهمة في عملية بناء العراق الجديد والله ولي التوفيق...

محمد الشلاه

واستغلال موارد العراق وتوظيفها في المشاريع التي تطمح من خلالها تحقيق النمو والأزدهار المطلوب وبناء العراق الجديد وهو ما لا حقلنا في المشاريع المنجزة أو التي قيد الانجاز، لكننا لا حقلنا أيضاً بأن هناك مشاريع تم انجازها فعلاً لا ترتقي إلى ملموح المواطن فيما لو قورنت بالدول الأخرى أي أنها غير مكتملة الصورة ومنها نقطة سيطرة الإبراهيمية في محافظة كربلاء المقدسة التي تستقبل آلاف الزوار يومياً والتي كنا نتمنى أن تكلل جهود المخلصين الذين قاموا بتطويرها بالشكل الحالي لإكمال صورتها بالعمل على ترتيب الحواجز الكونكريتية بشكل منظم وصيغها وإعادة اكساء المقتربات الداخلة والخارجة وإنشاء محطة استراحة تؤمن كافة الصحاحات فيها وغيرها، إضافة لزراعة المناطق الترابية المحيطة بها وتحويلها إلى حدائق تكسا

يدور الحديث هنا وهناك حول التطورات الحاصلة في البلدان وخاصة الدول الخليجية المجاورة للعراق وما توصلت إليه من انجازات وتقدم ملموس في البنى التحتية ومظاهر العمران وغيرها وهو ما دفعنا للبحث عن أسباب ذلك الرقي أو التقدم فنجد إن الاستقرار بمختلف أشكاله والمردود المالي الذي عزز اقتصادها الوطني إضافة للإخلاص المتناهي للمسؤول القيادي وحيه لشعبه ووطنه والذي يدفع مواطنيه للتعاون مع أجهزة الدولة وسانداها ودعمها لانجاز خططها ما دامت تصب في خدمته، كما سعت تلك الحكومات لاستغلال وتوظيف الاستثمارات الأجنبية وخبراتها لتطوير دولها إضافة لأسباب أخرى اتبعها الدول المذكورة من خلال انجاز خططها بأسس مدروسة منها اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب. ومن هذا المنطلق فقد عملت الحكومة الوطنية المشخصة لاتخاذ خطوات عملية في تحقيق الاستقرار الأممي للقضاء على الإرهاب ومحاربة الفساد الإداري



تلقت عناية الأخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما بعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

الاحرار

نشرة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر في إعلام الصبية الدسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - يدالية: ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

هيئة التحرير: حسن العاشمي، طالب عباس الظاهر
المسؤول الإداري: حسين صاف
الإشراف اللغوي: علي محمد ياسين
التصميم والأخراج الفني: محمد الكاظمي
التنفيذ الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
المراسلون: تيسير الاسدي، وهاب الصفا، علي حسين الجبوري
المصورون: عمار الخالدي، رسول العواد

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com